



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

أثر استخدام نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار

(دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري (BNA)

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية.

تحت إشراف:

د. بن عزيزة صورية.

من إعداد الطلبة:

■ عقرد عبير.

■ لقراف أماني.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بوصبع ناصر	أستاذ مساعد أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. بن عزيزة صورية	أستاذ محاضرة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
د. بوناب لطفي	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025-2026



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

أثر استخدام نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار

(دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري (BNA)

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية.

تحت إشراف:

د. بن عزيزة صورية.

من إعداد الطلبة:

■ عقرد عبير.

■ لقراف أماني.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بوصبع ناصر	أستاذ مساعد أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. بن عزيزة صورية	أستاذ محاضرة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
د. بوناب لطفي	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025-2026



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي أضاء لي درب العلم، ووفقني لأصل إلى هذه اللحظة التي طالما

حلمت بها

أهدي ثمرة جهدي وتخرجي إلى من علمني أن السقوط ليس نهاية الطريق وأن النجاح يولد من رحم الصبر
والتعب إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقابأبي الغالي.

إلى الرجل الذي كان ظلي حين اشتد الحر، ونوري حين أظلمت الطرق، إلى من حمل همومي قبل أن أنطق
بها، أعطاني من عمره وجهه ليصنع لي مستقبلا أفضل.

أسأل الله أن يحفظك ويمدك بالصحة والعافية، فمهما كتبت من كلمات فلن تفيك حقا.

إلى القلب الذي أحبني قبل أن يراني أحد، إلى الدعاء الذي كان يسبقني إلى كل خطوة، إلى اليد التي أمسكت
بيدي عندما تعثرت، وإلى الحزن الذي كان وطننا في كل الأوقات.....أمي الحبيبة.

إلى من تمنيت أن يكون حاضرا ليرى هذه اللحظة، إلى من ترك في نفسي أجمل الذكريات وأصدق القيم، رحمك
الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته. سيبقى ذكرك حيا في قلبي ما حييت، وأهديك هذا النجاح عسى أن يصل
إليك دعاء ومحبة.....جدي رحمه الله.

إلى سندي وقوتي وفخري، إلى من تقاسموا معي لحظات الفرح والتعب وكانوا خير عون لي في هذه الدنيا، دمت
لي نعمة لا تزول.....أخواتي.

إلى كل من أحاطني بالمحبة والدعاء والتشجيع، وكان له أثر في مسيرتي من قريب أو بعيد، أهديك هذا
الإنجاز عائلتي الكبيرة.

إلى رفيق الحلم والطريق، شكرا لصبرك وقت الشدائد، ولدعمك الذي كان عوناً لي في هذه الرحلة خطيبي
إلى الذين شاركوني لحظات التعب والفرح وتركوا في مسيرتي أجمل الذكريات، أهديك خالص محبتي..أصدقائي

وأخيرا أهدي هذا الإنجاز إلى كل من آمن بي يوما، وإلى نفسي التي صبرت واجتهدت ولم تستسلم رغم
الصعاب، فكان هذا النجاح ثمرة رحلة طويلة من الأمل والعمل.

عبير



الإهداء

الحمد لله حبا و شكرا وامتنانا على البدء و الختام . و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين».

لم تكن الرحلة قصيرة و لا الطريق مخفوا بالتسهيلات . لكنني فعلتها ، فالحمد لله الذي يسر البدايات و بلغنا النهايات بفضله وكرمه .

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ، ابتدأت بطموح و انتهت بنجاح ثم إلى كل من سعي معي لإتمام مسيرتي الدراسية ، دمت لي سنداً لا عمر له.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي و تخرجي .

إلى من أحمل اسمه بكل فخر ، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره ، أطال الله في عمره أبي الغالي

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف ، إلى ملاكي في الحياة إلى الإحساس بالحب والحنان والإخلاص، إلى ابتسامة الحياة ، إلى التي كان دعائها سر نجاحي..... أُمي الغالية

إلى سندي الذي لا يميل، ورفاق عالمي الصغير، وباليد التي تمتد لي قبل أن أطلب. لقد كنتم دائما جزءا من قوتي وسببا في أن أقف بثبات في أصعب الأيام، إليكم يا من كنتم نور أيامي، أقدم جزءا من فرحتي أخواتي إلى رفاق الرحلة الذين شاركوني الطريق وساهموا في صنع ذكريات لا تنسى. وجودكم كان مساحة رحبة لقلبي، وسندا لتجاوز الصعوبات أصدقائي

إلى شخصي المفضل، إلى من كان حضوره راحة، وكلامه دعماً، ووجوده طمأنينة وسط كل هذا التعب، شكراً لأنك كنت جزءاً جميلاً من رحلتي، ولأنك منحتني القوة في لحظات الضعف، أهديك هذا النجاح بكل محبة وامتنان.

أهديكم هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أتممت أول ثمرته.

راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وان يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

أُماني



الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة (بن عزيزة صورية) على هذه المذكرة على ما قدّمته لنا من توجيهات علمية قيمة ونصائح بناءة، وملاحظات دقيقة كان لها بالغ الأثر في توجيه هذا البحث وإخراجه في صورته النهائية، فلها مني كل التقدير والإحترام.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، لتفضلهم بقراءة وتقييم هذا العمل وتصويبه بأرائهم العلمية التي ستثري بلا شك هذا البحث.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتنا الأفاضل الذين ساهموا في تكوينينا العلمي والأكاديمي ولم يبخلوا علينا بعلمهم وخبرتهم طوال سنوات الدراسة.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة سواء بالنصح أو التوجيه أو الدعم المعنوي، وكل من كان له دور، ولو بكلمة طيبة أو تشجيع صادق.

وفي الختام

أسأل الله عزّ وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به، وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرار بالبنك الوطني الجزائري (وكالة القل ومختلف وكالات ولاية سكيكدة) ولتحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي وقد شملت أداة الدراسة استمارة استبيان وُزعت على عينة مكونة من 38 موظفاً، واستُخدم برنامج التحليل البيانات واختبار الفرضيات.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود أثر طردية بين استخدام نظم المعلومات المالية وعملية اتخاذ القرار في البنك محل الدراسة. كما أثبتت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمعياري (الدقة) و(الملائمة والوضوح) في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار، في حين أظهرت النتائج عدم وجود أثر معنوي لمعياري (المرونة) و(الحماية) ضمن العينة المدروسة، وأوصت الدراسة بضرورة التحديث المستمر لأنظمة المعلومات المالية والاهتمام بجودة مخرجاتها لتعزيز جودة القرارات المصرفية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المالية، اتخاذ القرار، البنك الوطني الجزائري.

Abstract

This study aims to identify the **impact of using Financial Information Systems (FIS) on the decision-making process** at the National Bank of Algeria (BNA branches in Skikda province). To achieve this objective, a descriptive-analytical approach was adopted for the theoretical part, and a case study approach for the practical part. The study relied on a questionnaire distributed to a sample of **38 employees**, using software for data analysis and hypothesis testing

The study reached several key results, most notably the existence of a **moderate positive correlation** between the use of FIS and the decision-making process in the studied bank. The results also proved a statistically significant impact of the criteria of "**Accuracy**" and "**Relevance and Clarity**" on decision-making, while finding no significant **impact** for "**Flexibility**" and "**Protection**" within the studied sample. The study recommended the necessity of continuously updating financial information systems and focusing on the quality of their outputs to enhance the quality of banking decisions

Keywords: Financial Information Systems, Decision-Making, National Bank of Algeria.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	قائمة لجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرار.	
5	تمهيد الفصل الأول.
6	المبحث الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرار.
6	المطلب الأول: نظم المعلومات المالية.
6	الفرع الأول: تعريف نظم المعلومات المالية.
7	الفرع الثاني: أهداف نظم المعلومات المالية.
7	الفرع الثالث: وظائف نظم المعلومات المالية.
9	الفرع الرابع: معايير نظم المعلومات المالية.
10	الفرع الخامس: مشكلات نظم المعلومات المالية.
10	المطلب الثاني: اتخاذ القرار في المؤسسة.
10	الفرع الأول: تعريف اتخاذ القرار في المؤسسة.
11	الفرع الثاني: أنواع اتخاذ القرار في المؤسسة.
12	الفرع الثالث: أهمية اتخاذ القرار في المؤسسة.
15	الفرع الرابع: مراحل اتخاذ القرار في المؤسسة.
18	المبحث الثاني: فعالية نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار.
18	المطلب الأول: متطلبات تطبيق نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار.
18	الفرع الأول: العوامل التي تبرز الحاجة إلى نظام المعلومات كقاعدة لاتخاذ القرارات.
19	الفرع الثاني: خصائص المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرار.
20	الفرع الثالث: أثر المعلومات المالية في سرعة اتخاذ القرار.

21	المطلب الثاني: دور نظم المعلومات المالية في مراحل اتخاذ القرار .
21	الفرع الأول: دور نظم المعلومات المالية في مرحلة تشخيص المشكلة.
21	الفرع الثاني: دور نظم المعلومات المالية في مرحلة تحديد البدائل.
22	الفرع الثالث: دور نظم المعلومات المالية في مرحلة إختيار أفضل البدائل.
22	الفرع الرابع: دور نظم المعلومات المالية في مرحلة تنفيذ القرار وتقييمه.
23	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.
23	المطلب الأول: الدراسات السابقة.
23	الفرع الأول: الدراسات العربية.
24	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية.
25	المطلب الثاني: موقع الدراسة من الدراسات السابقة
25	الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
27	الفرع الثاني: القيمة المضافة
28	خلاصة الفصل الأول.
الفصل الثاني: دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري BNA	
30	تمهيد الفصل الثاني.
31	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
31	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة.
32	المطلب الثاني: التعريف بالبنك محل الدراسة.
34	المطلب الثالث: تحديد متغيرات الدراسة.
35	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية.
35	المطلب الأول: خصائص العينة.
37	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.
44	المطلب الثالث: تحليل نتائج الإستبيان.
48	المطلب الرابع: إختبار فرضيات الدراسة.
55	الخلاصة
57	الخاتمة
60	قائمة المراجع
65	الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	وظائف نظم المعلومات المالية.	08
2-1	أنواع القرار.	14
3-1	مراحل اتخاذ القرار	18
1-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير المستوى التعليمي	36
2-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير المؤهل الوظيفي.	37
3-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير الخبرة المهنية.	38

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	إحصائية إستمارة الإستبيان.	32
2-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير المستوى التعليمي.	36
3-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير المؤهل الوظيفي.	37
4-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير الخبرة المهنية.	38
5-2	أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكارث الخماسي.	39
6-2	نتائج حساب معامل صدق المحتوى (معادلة لوشي).	40
7-2	نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور معايير تطبيق نظم المعلومات المالية	41
8-2	نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور مراحل اتخاذ القرار.	42
9-2	اختبار الصدق البنائي لأبعاد محور معايير تطبيق نظم المعلومات المالية.	43
10-2	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.	43
11-2	ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.	44
12-2	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد معيار المرونة.	44
13-2	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد معيار الدقة.	45
14-2	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد معيار الملائمة والوضوح.	46
15-2	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد معيار الحماية	47
16-2	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مراحل اتخاذ القرار.	48
17-2	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى.	49
18-2	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية.	50
19-2	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة.	52
20-2	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرابعة.	53
21-3	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية العامة.	54

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
رقم 01	قائمة الأساتذة المحكمين لإستبيان الدراسة
رقم 02	الاستبيان
رقم 03	الهيكل التنظيمي بالبنك الوطني الجزائري BNA
رقم 04	مخرجات SPSS

يشهد العصر الحالي تطورات تكنولوجية متسارعة أدت إلى بروز المعلومات كأحد أهم الموارد الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق ميزة تنافسية واستمرارية في ظل بيئة اقتصادية معقدة. ولم يعد مجرد توفر المعلومات كافياً، بل استلزم الأمر وجود نظم متطورة تضمن معالجتها وتوصيلها بدقة وفي الوقت المناسب، ومن هنا ظهرت نظم المعلومات المالية كركيزة أساسية في المؤسسات الحديثة تهدف إلى جمع وتوثيق وتخزين البيانات المالية لتأمين احتياجات متخذ القرار. وتحتل عملية اتخاذ القرار مكانة محورية في الإدارة، كونها ترتبط بمختلف الأنشطة والوظائف التنظيمية، وتعتمد بشكل أساسي على توفر معلومات دقيقة وموثوقة تدعم اختيار البدائل المناسبة وتحقيق الأهداف المنشودة. وبما أن جودة القرار تعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلومات المتاحة، فإن الربط بين فعالية نظم المعلومات المالية وكفاءة القرارات المتخذة أصبح ضرورة حتمية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء عليه بالتطبيق على البنك الوطني الجزائري، للوقوف على الدور الذي تلعبه هذه النظم في تحسين إتخاذ القرارات المصرفية.

1- إشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذه المذكرة على النحو التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المالية على إتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة؟

ومنه تتدرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار المرونة في نظم المعلومات المالية على عملية اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الدقة في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الملاءمة والوضوح في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الحماية في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية للمذكرة، تمت صياغة هذه الفرضيات التي تعتبر إجابات مبدئية إلى غاية اختبار صحتها وتتمثل فيما يلي:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار المرونة في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الدقة في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الملاءمة والوضوح في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الحماية في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنك محل الدراسة.

3- مبررات إختيار الموضوع:

يمكن ذكر مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نختار موضوع الدراسة الحالية:

- الميول الشخصي إلى المواضيع المتعلقة بنظم المعلومات المالية واتخاذ القرار داخل المؤسسات.
- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع التي تحظى بالاهتمام المتزايد في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.
- الرغبة في المساهمة المتواضعة في إثراء الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات المالية ودورها في دعم عملية اتخاذ القرار.

4- أهداف الدراسة:

يمكن القول ان الدراسة تهدف الى تحقيق الأهداف التالية:

- توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بنظم المعلومات المالية وظائفها وآليات عملها.
- التعرف على مراحل عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.
- إبراز الدور الذي تلعبه مخرجات نظم المعلومات المالية في دعم كل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار.
- قياس أثر معايير نظم المعلومات المالية على كفاءة اتخاذ القرار في البنك محل الدراسة.

5- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على نظم المعلومات المالية باعتبارها من الركائز الأساسية للمؤسسات الحديثة وعصب العملية الإدارية. وتكمن أهميتها العلمية في بيان دور هذه النظم في توفير معلومات دقيقة وملائمة تدعم متخذي القرار في الوقت المناسب وتحد من مخاطر عدم التأكد، أما أهميتها التطبيقية فتتمثل في دراسة واقع استخدام هذه النظم في البنك الوطني الجزائري بهدف تحسين جودة القرارات وتعزيز الكفاءة التنظيمية.

6- حدود الدراسة:

من أجل دراسة موضوع بحثنا حددنا مجال دراستنا كالتالي:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة بالبنك الوطني الجزائري BNA وكالة القل 487.
- الحدود الزمانية: امتدت الدراسة التطبيقية للبنك الوطني الجزائري وكالة القل 487 من 07 ماي إلى 21 ماي 2026.

7- منهج الدراسة:

لدراسة موضوع البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة أما أدوات البحث والدراسة تم الاعتماد على الاستبيان.

8- صعوبات الدراسة:

أثناء إجراءنا لهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات وهي:

- صعوبة الحصول على بعض المراجع العلمية المتخصصة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تزامن فترة الدراسة مع خروج بعض موظفي البنك في عطلة.
- طول مدة استرجاع الاستبيانات من أفراد العينة.
- ضيق الوقت المتاح للموظفين للإجابة على الاستبيان بسبب ضغط العمل.

9- هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية السابقة والأسئلة الفرعية تم تقسيم الدراسة إلى فصلين حيث تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية حيث تم عرض ثلاث مباحث، المبحث الأول تم التطرق فيه إلى الإطار النظري لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرار موضحين فيه كل من المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة أما المبحث الثاني فتم التطرق فيه إلى فعالية نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار، أما عن المبحث الثالث فقد تناول الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني يشتمل على الدراسة التطبيقية للبنك الوطني الجزائري بوكالة القل 487، حيث تمحور هذا الفصل حول الأدوات والأساليب المستعملة في الدراسة، عرض وتحليل نتائج الدراسة، اختبار مناقشة فرضيات الدراسة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

يشهد العصر الحالي تنافسا تزايداً بين المؤسسات في مختلف المجالات، خاصة في كيفية توظيف نظم المعلومات والاستفادة من مخرجاتها في دعم عملية اتخاذ القرار بمختلف أنواعها، حيث تكتسي نظم المعلومات المالية أهمية بالغة لما توفره من معلومات دقيقة وملائمة وفي الوقت المناسب، مما يساهم في تحسين جودة القرارات داخل المؤسسة. وعليه فإن هذا الفصل يهدف إلى تقديم الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المالية وعملية اتخاذ القرار في المؤسسة، إضافة إلى إبراز فعالية هذه النظم في دعم عملية اتخاذ القرارات، من خلال التطرق إلى أهم الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، حيث يتناول المبحث الأول الإطار النظري لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرار، بينما يخصص المبحث الثاني لدراسة فعالية نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار، في حين يعرض المبحث الثالث مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.

المبحث الأول: الاطار النظري لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرار.

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة واتساع نشاط المؤسسات، برزت المعلومات كأحد أهم الموارد الأساسية التي تعتمد عليها المنظمات لتحقيق ميزة تنافسية. غير أن توفر المعلومات وحده لا يكفي، إذ يتطلب الأمر وجود نظام منظم يسهل الوصول إليها في الوقت والمكان المناسبين، حتى تكون ذات فائدة في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات. ومع هذه التطورات، ظهرت عدة نظم معلومات من بينها نظم المعلومات المحاسبية والمالية، التي تؤدي دورا مهما في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

المطلب الأول: نظم المعلومات المالية.

يعد نظام المعلومات المالية من الركائز الأساسية في المؤسسات الحديثة، حيث يساهم في جمع ومعالجة وتحليل البيانات المالية بهدف دعم العمليات الإدارية واتخاذ القرارات. ونظرا لأهميته، سيتم التطرق في هذا المطلب إلى تعريفه، أهدافه، وظائفه، إضافة إلى أبرز المشكلات التي قد تواجهه.

الفرع الأول: تعريف نظم المعلومات المالية.

تعرف نظم المعلومات على أنها إجراءات وعمليات منظمة تهدف إلى جمع وتوثيق ومعالجة وتخزين المعلومات واسترجاعها، من أجل تأمين احتياجات أكبر قدر من الباحثين وصناع القرار والمستفيدين الآخرين¹. ويمكن تعريف نظم المعلومات المالية بأنها "قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن المتغيرات كافة ذات العلاقة بالمواضيع المالية ومن مصادر مختلفة (الداخلية والخارجية) والمستخدم لمساعدة متخذ القرارات على اتخاذ القرارات الفاعلة والكفؤة"².

فنظم المعلومات المالية (Financial Informatin Systems) هو "نظام برمجيات للأعمال يستخدم لإدخال وتتبع البيانات المالية. يقوم النظام بإنشاء تقارير وتنبهات تساعد المدراء في إدارة الأعمال بفعالية"³.

¹مصعب محمد علي محمد، "استخدام نظم دعم القرار بمكتبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم"، مجلة بيليفيليا لدراسات و المعلومات، المجلد 03، العدد 12 ديسمبر 2022، ص 57.

²ملوح محمد، "دور نظم المعلومات المالية في تحديد وقياس المخاطر المالية كمؤشر إنذار للتنبؤ بالأزمات في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة جينيرال أمبلاج)"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، 2020، ص 19.

³حمدي أيوب، سائحي يوسف، "نظم المعلومات المالية ودورها في اتخاذ القرار دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بتمنراست"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13، العدد 01، 2024، ص 243.

كما تعرف أيضا بأنها "نظام مبرمج لتجميع وتحلل البيانات المالية من أجل اتخاذ القرارات المالية الجيدة من أجل تلبية التزامات الشركة المالية".¹

ومما سبق يمكن القول "أن نظم المعلومات المالية بأنها قواعد بيانات تتضمن معلومات متكاملة يتم تحصيلها بعد عملية الإدخال والمعالجة والإخراج، والتي لها ارتباط بمختلف الجوانب المالية والمحاسبية للمؤسسة".

الفرع الثاني: أهداف نظم المعلومات المالية.

تتمثل الاهداف الاساسية لنظم المعلومات المالية فيما يلي:²

- توفير المعلومات الصادقة والعادلة لأجل اتخاذ القرارات المالية السليمة؛
- توفير المعلومات عن مصادر وأوجه إنفاق السيولة بالنسبة للمؤسسة، حركة رؤوس الاموال؛
- توفير المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات المناسبة مع اعطاء الوضع السليم للسيولة لتخفيض النفقات وزيادة الارباح؛
- إعداد التنبؤات المالية (تحضير الخطط المالية وتقييم الاستثمارات المالية)؛
- تقديم المعلومات المالية الدقيقة للمستخدمين الداخليين و الخارجيين؛
- توفير البيانات والمعلومات المالية لدراسة المدخلات والمخرجات والايادات والمصاريف، والوقوف على المركز المالي للمنظمة؛³
- توفير البيانات والمعلومات المالية اللازمة لإعداد القوائم المالية المعبرة عن نتائج أعمال المنظمة خلال فترة زمنية معينة، ولإعداد الخطط الاستثمارية المتمثلة في الأصول الثابتة و المتداولة.

الفرع الثالث: وظائف نظم المعلومات المالية.

تتمثل الوظائف الاساسية لنظام المعلومات المالية في مجموعة من العمليات المتكاملة التي تهدف إلى تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة وتتمثل فيما يلي:

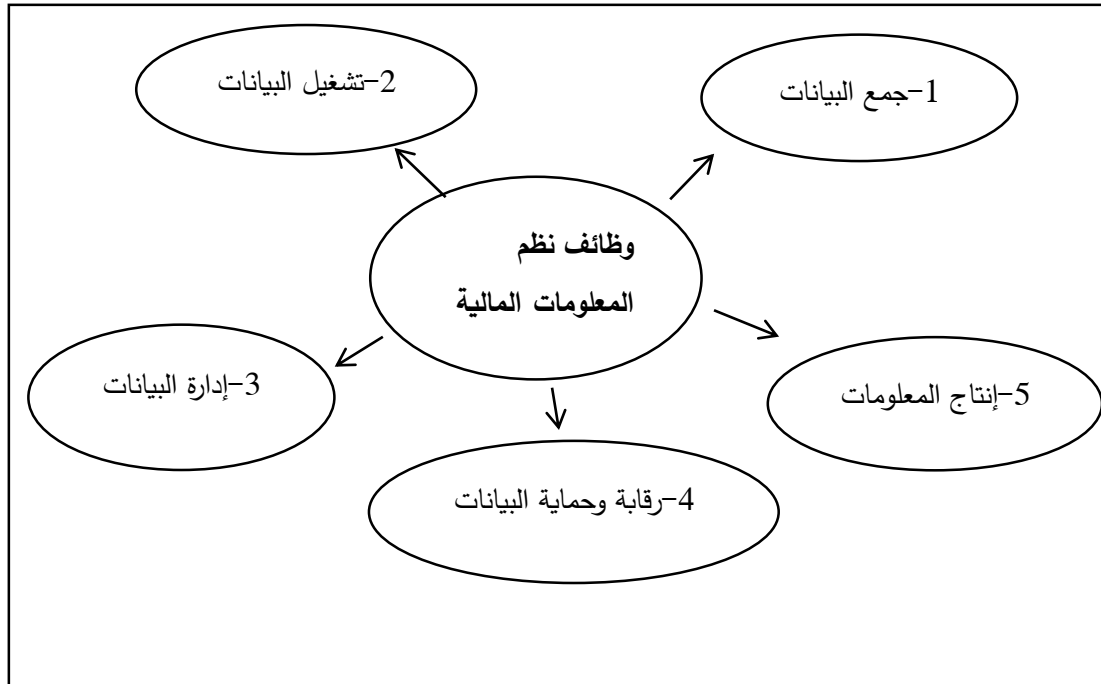
¹ خانم نوري كاكه حمه العطار، "نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالي"(دراسة حالة في شركة اسيا سيل للاتصالات)، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد السابع جوان 2019، ص7.

² نبيل حلمي، عبد اللطيف مصيطفى، "تقييم مستوى نظم المعلومات المالية "(حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار ENSP)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 1، 2020، ص556.

³ مصطفى يوسف كافي، "نظم المعلومات المالية"، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2016، ص55.

1. جمع البيانات: هذه الوظيفة تتكون من مجموعة من الإجراءات والعمليات، التي تبدأ بتحديد البيانات التي ستعتبر المدخلات الرئيسية للنظام، ثم تجميع هذه البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها للنظام وتجهيزها للتشغيل من خلال مجموعة محدودة من الأنشطة التنفيذية لهذه الوظيفة¹، كما تعد أساس معالجة البيانات حيث يتم فيها تجميع المعلومات حول أحداث الأعمال تمهيدا لتحليله².
2. تشغيل البيانات: عبارة عن وظيفة لتنفيذ مجموعة من الإجراءات الأساسية على مدخلات نظام المعلومات المالية المتمثلة في البيانات الخام، من أجل تحويلها الى منتج نهائي لنظام.
3. إدارة البيانات: بما أنه لا يتم تشغيل البيانات فور تجميعها بل تتم عملية تخزينها وتحديثها وصيانتها حتى تكون متاحة وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل.
4. رقابة وحماية البيانات: هذه الوظيفة تتضمن إجراءات أساسيين يمثل الأول في حراسة البيانات وحمايتها من أي فقد أو تغيير أثناء العملية باعتبارها إحدى موارد المنظمة، والإجراء الثاني يتمثل في التأكد من صحة البيانات التي يتم حفظها وطريقة تشغيلها.
5. إنتاج المعلومات: تعد الوظيفة الأخيرة والنهائية من وظائف نظم المعلومات المالية، حيث تهدف إلى توصيل المعلومات إلى الأشخاص المصرح لهم بالحصول على هذه المعلومات.

الشكل (1-1): وظائف نظم المعلومات المالية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وظائف نظم المعلومات المالية المذكورة سابقا.

¹ صباح رحيمة محسن وآخرون، نظم المعلومات المالية، أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، 2011، ص ص 181-183.

² Zager Katarina, Zager Lajos, " The Role of Financial Information in Decision Making process", Innovative Marketing, 2006, Vol. 2 No 3, LLC Consulting publishing Company "Business perspectives" pag 35.

الفرع الرابع: معايير نظم المعلومات المالية.

توجد معايير خاصة بنظم المعلومات المالية ومعايير متعلقة بالمعلومات المالية¹:

1- معايير متعلقة بنظم المعلومات المالية.

- البساطة: أي أن صياغة النظام بهيكل سلس يمكن جميع المستخدمين من استيعاب آليات عمله والقواعد التي يقوم عليها دون تعقيد.
- الوضوح: تقديم شرح دقيق للمسميات المحاسبية ودليل الحسابات، مع تحديد طبيعة العلاقات والارتباطات بين مختلف العمليات المالية.
- المرونة: أي قدرة النظام على استيعاب كل التعديلات اللازمة على النظام لمواجهة الاحتياجات الجديدة بما يخدم متطلبات اتخاذ القرارات المتجددة.
- الحماية: عن طريق توفير نظام رقابي فعال الذي يكفل حماية البيانات والأصول الأخرى من أجل الحفاظ على أصول المؤسسة وحمايتها لدى الغير.

2- معايير متعلقة بالمعلومات المالية

- الملائمة: أن تكون المعلومة مرتبطة بالقرار ومفيدة فيه، حيث تساعد على فهم ما حدث سابقا أو توقع ما سيحدث مستقبلا.
- الشمولية: هو أن توفر المعلومة صورة كاملة وواضحة عن الموضوع دون نقص، مع اقتراح حلول بديلة. أي تقديم التفاصيل المفيدة فقط دون إغراق المدير بمعلومات زائدة تشتت ذهنه.
- الموثوقية: أن تكون المعلومة محل ثقة وتجعل متخذ القرار مطمئنا لصحتها وهو يتخذ قراراته ويمكن تحقيق هذا عندما تكون المعلومة خالية من أي أخطاء أو تلاعب بصورة عمدية، فضلا عن ذلك تتطلب ان تتصف المعلومة بالحيادية والقابلية على التحقق.
- التوقيت الملائم: أي توفير المعلومة في الوقت الملائم حين الحاجة إليها فعلا في اتخاذ القرار. وألا تكون المعلومات متقدمة حين استلامها أو حين الرغبة في استخدامها أي التمكن من توفير المعلومات بسرعة كافية.
- الدقة: أن تكون المعلومة سليمة تماما، وخالية من الأخطاء الناتجة عن الحسابات أو التسجيل أو معالجة البيانات.

¹ نبيل حلمي، مرجع سبق ذكره، ص ص 21-25.

الفرع الخامس: مشكلات نظم المعلومات المالية.

إن وجود نظام معلومات مالية واكتماله لا يعنى نجاحه وكفاءته في تحقيق الأهداف المرجوة منه، وقد يرجع فشل نظم المعلومات المالية في تحقيق أهدافه إلى الأسباب التالية:¹

- يعد القصور في التحليل سببا رئيسيا في فشل العديد من نظم المعلومات المالية؛
- عدم دقة و اكتمال البيانات المالية؛
- ضعف تصميم النظام و واجهة المستخدم؛
- غياب الدقة في الدراسات المرتبطة بعوائد و تكاليف نظم المعلومات؛
- عدم اقتناع الإدارة بأهمية استخدام نظم المعلومات؛
- نقص الكفاءات المؤهلة من أجل التعامل مع هذه الأنظمة؛
- غياب التحديث المستمر لنظام؛

المطلب الثاني: اتخاذ القرار في المؤسسة.

يحتل اتخاذ القرار مكانة محورية في تسيير المؤسسات، كونه العملية التي يتم من خلالها اختيار البدائل المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة. لذلك سيتم في هذا المطلب عرض تعريفه، خصائصه، أهميته، مراحله.

الفرع الأول: تعريف اتخاذ القرار في المؤسسة.

يعرف القرار بأنه "يمكن صنع القرار من عملية تحديد واختيار البدائل/متغيرات بناء على قيم تفضيلات صانع القرار".² ويمكن تعريف اتخاذ القرار على أنه "عملية اختيار بديل واحد من بين بدلين أو أكثر لتحقيق هدف معين خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة".³

¹ نبيل حليمي، "نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية" (دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الابار (ENSP)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020، ص27.

² Litvaj, Ivan et al, Decision-Making Procedures and Their Relation To Knowledge Management and Quality Management, revue MDPI, 2022, vol 14, n°1, article 572, page 3.

³ بن جلول خالد، "نظرية إتخاذ القرار"، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس L.M.D. علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2019، ص7.

ويعرف بأنه " العملية الأساسية في الإدارة وأن عمل المدير الحقيقي هو الذي يميز البديل الأفضل والأمثل من بين البدائل المختلفة المتاحة وبالتالي اختيار البديل الأمثل الذي يعرض قابلية المدير على الإبداع واعتماد العقلانية Rationality كأساس منهجي لاتخاذ القرار".¹

ويعرف أيضا على أنه " أسلوب المحكم الذي يتطلب من المدير اختيار طريقة لتسيير الأعمال من بين العديد من البدائل الممكنة، وهذا يتضمن في جوهر عملية التخطيط".²

ومما سبق يمكن القول أن عملية اتخاذ القرار هي "تلك الخطوات التي تهدف إلى اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل على أن يكون هذا البديل أمثل بمعنى أنه يسمح بحل المشكلة بفعالية وكفاءة، أي بتحقيق أقصى ربح أو عائد باستعمال أدنى تكلفة".

وتوجد عدة خصائص لعملية اتخاذ القرار وتتمثل فيما يلي:³

- تتسم بالشمولية والعمومية، حيث تمس القرارات مختلف الاقسام وأنشطة المؤسسة؛
- تعتمد على التفكير العقلاني والتحليل الرشيد، لذلك لا ينبغي اتخاذ القرار بصورة متسريعة أو عشوائية؛
- تتميز بالمرونة إذ يمكن مراجعة القرار أو تعديله وإعادة صياغته إذا تبين أنه غير ملائم لحل المشكلة؛
- يرتبط بوجود رغبة في إحداث تغيير داخل التنظيم، سواء لتحسين الأداء أو لتفادي مشكلات مستقبلية؛⁴
- يتطلب تحديد حجم وطبيعة التغيير المطلوب لما لذلك من تأثير مباشر على العاملين داخل المؤسسة وعلى توقعاتهم المستقبلية؛

الفرع الثاني: أهمية عملية اتخاذ القرار.

لا يمكن تنفيذ أي نشاط ما لم يتخذ بشأنه قرار، إذ يعد اتخاذ القرار هو أساس عمل المدير، ومن خلاله يتم إنجاز كل أنشطة المنظمة وتحديد مستقبلها ومن هنا تبرز أهمية عملية اتخاذ القرار في النقاط التالية:⁵

¹ مؤيد عبد الحسين الفضل، "الإبداع في إتخاذ القرار"، الطبعة الأولى، أثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص49.

² رمضان عفيف، مكسيد علي، "نحو إطار مفاهيمي لاتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 3، العدد 2، 2020، ص74.

³ عبد الله بن سعيد بن محمد الكعبي، "اتخاذ القرار في المنظومة التربوية"، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 43، 2021، ص8.

⁴ طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، "صناعة واتخاذ القرار"، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، 2016، ص11.

⁵ سميحة بوحفص، "أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية" (دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-الجزائر، 2018، ص7.

- إتخاذ القرارات عملية مستمرة: يمارس الإنسان اتخاذ القرارات طوال حياته اليومية، فمنذ قيامه من نومه وهو يقرر دون توقف، وإذا كان هذا هو موقف الإنسان العادي فإن مجال العمل في المنظمات ما هو إلا مجموعة مستمرة ومتنوعة من القرارات الإدارية في مختلف المجالات كالإنتاج والتسويق والتنظيم...إلخ.
- اتخاذ القرارات أداة المدير في عمله: فيمكن القول بأن اتخاذ القرارات هي أداة المدير في عمله الإداري اليومي حيث يقرر: ما يجب فعله؟ ومن يقوم به؟ ومتى يتم القيام به؟ وعليه كلما ارتفعت قدرات المدير في اتخاذ القرارات كلما ارتفع مستوى أدائه الإداري.
- القرارات الاستراتيجية تحدد مستقبل المؤسسة: مثل هذه القرارات يكون لها تأثير كبير في نجاح المنظمة أو فشلها، حيث تلعب القرارات الاستراتيجية دورا هاما في مصير المؤسسة وتحديد مكانتها أمام منافسيها.
- اتخاذ القرارات أساس لإدارة وظائف المؤسسة: إن الدور الإداري في المنظمة يحتوي على مجموعة من القرارات كالقرارات المتعلقة بالإنتاج أو التسويق أو الموارد البشرية أو التمويل كلها خاصة بإدارة رأس المال واستخدماته.¹

الفرع الثالث: أنواع اتخاذ القرار في المؤسسة.

تتعدد القرارات المالية داخل المؤسسة حسب طبيعتها وأهدافها، مما يجعل تصنيفها إلى أنواع أمرا ضروريا لفهمها ودراستها بشكل أفضل وتتمثل في:

1- تصنيف القرارات حسب المستوى التنظيمي:²

- **القرارات الاستراتيجية:** هي تلك القرارات التي تخص علاقة المؤسسة مع محيطها، فهذا النوع يتأثر بمحيط المؤسسة الخارجي وعلاقتها المتبادلة. فالقرارات الاستراتيجية تعني بتحديد برنامج العمل المستقبلي للمؤسسة، كقرارات تحديد مجال النشاط الإنتاجي أو الخدماتي الذي ستمارسه المؤسسة أو اختيار الأسواق والمنتجات من أجل ضمان تكيف المؤسسة مع المحيط. وهذا النوع من القرارات يؤخذ عند قمة الهيكل التنظيمي بواسطة الإدارة العليا في المنظمات، وهي عادة تغطي مدة زمنية أطول من النوعين الآخرين.
- **القرارات التكتيكية (إدارية):** وهي قرارات تتعلق بإعادة الهيكل التنظيمي وحدود السلطات والمسؤوليات والعلاقات

بين الوظائف، فهذا النوع من القرارات ينصب على تسيير الموارد: اكتساب (اقتناء)، تنظيم وتطوير الموارد المادية، البشرية، المالية والتكنولوجية، لأن التنظيم الإداري الجيد هو الذي يضمن تدفق الموارد الإنتاجية لتنفيذ

¹ إلهام بروب، "أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال"، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 06، عدد 10، جوان 2020، ص 376.

² العياشي عيدوني، "دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة" (دراسة استطلاعية على شركة مناجم الحديد والفوسفات الجزائرية)، مذكرة نيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2014، ص 45-46.

العمليات الإنتاجية المختلفة. تؤخذ هذه القرارات عند مستوى إداري (الإدارة الوسطى) أقل مما تؤخذ فيها القرارات الاستراتيجية.

- **القرارات التنفيذية (تشغيلية):** هي تلك القرارات اللازمة للتعامل مع المشاكل المتصلة بتنفيذ خطط المؤسسة فهي قرارات روتينية بسيطة تعني بتسيير الأعمال اليومية التشغيلية والأنشطة الروتينية البسيطة للمؤسسة، ومثل هذه القرارات تتطلب قدراً ضئيلاً من الإبداع والاستقلالية، كون معظمها إجراءات نمطية معينة. تتعلق هذه القرارات بتحديد وسائل الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج وتحديد أفضل أساليب الإنتاج التي تعمل على زيادة الأرباح أو تخفيض التكاليف أو ضبط توقيت الموظفين، وجدولة إجازاتهم، وتنظيم حركة التوزيع والنقل والتسعير وغيرها. وتصنع هذه القرارات في المستويات التنظيمية الدنيا.

2- تصنيف القرارات حسب طبيعة المشكلة:¹

- **القرارات المبرمجة:** هي القرارات التي تتعلق بمشكلة متكررة أو اعتيادية وتتميز هذه القرارات بوضوح معايير الحكم وسهولة تحديد البدائل كما تتميز بوجود تأكيد نسبي بشأن البدائل المختارة.

- **القرارات غير مبرمجة:** تظهر الحاجة لمثل هذه القرارات عندما تواجه المؤسسة مشكلة لأول مرة ولا توجد إجراءات معروفة مسبقاً لحلها لذلك من الصعب اتخاذ القرارات بشكل فوري فهي تتطلب جهداً فكرياً ووقتاً كافياً لجمع المعلومات وتحديد المشكلة وتقديم البدائل وتقييمها.

3- تصنيف القرارات حسب درجة الثقة بالمعلومات:²

- **القرارات المؤكدة:** وتظهر حينما تتوفر المعلومات الكافية لتوقع نتائج كل بديل، بشكل مسبق وقبل تنفيذه، وتعتبر القرارات في حالة التأكد الحالة المثالية لحل المشاكل الإدارية، والتحدي الذي يواجهه متخذ القرار هو تحديد البدائل التي تؤدي إلى القرار الأفضل.

- **القرارات في ظل المخاطرة:** وتمثل هذه القرارات بتحديد احتمالات حصول حالات معينة في ضوء تحقيق النتائج المرتقبة لكل بديل والاحتمالات هو النسبة المئوية لعدد مرات حدوث نتيجة معينة أو حدث معين.

- **القرارات في ظل حالة عدم التأكد:** تتمثل هذه القرارات في القرارات التي لا يتم تحديد احتمالات حدوثها بنسبة ما وفقاً لطبيعة البدائل المتاحة لذلك أو تكون أقل تحديداً ووضوحاً من حالة المخاطرة، حيث لا يستطيع المدير أن يتخذ القرارات بصورة احتمالات نظراً لتحكم العديد من المتغيرات غير المحسوبة بشأنها، فعندما تكون ظروف اتخاذ القرار غير مستقرة وغير واضحة، يصبح من الصعب الاعتماد على معلومات دقيقة يلجأ متخذ القرار إلى خبراته السابقة، أو يستعين بمختلف آراء الآخرين وخبرات العاملين، أو يطلب مساعدة الخبراء والاستشاريين،

¹ بن جلول خالد، مرجع سبق ذكره، ص 9 .

² الشيخ ولد محمد، "استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية" (دراسة حالة المؤسسة الموريتانية Top Lait)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011، ص 127-128.

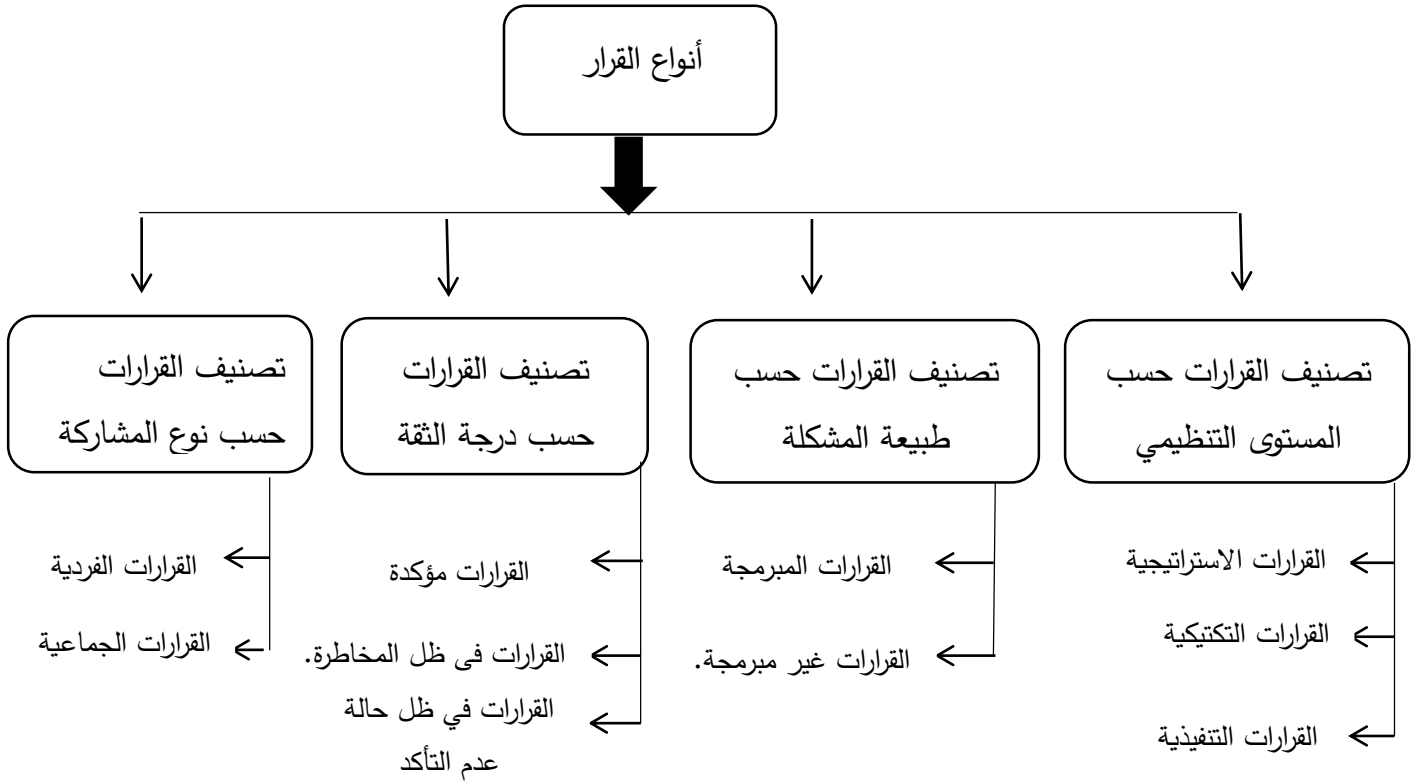
أو يستخدم بنوك المعلومات، وذلك من أجل تقليل درجة الغموض المرتبطة بالمستقبل، وبشكل عام فإن هذه القرارات تتأثر بظروف ومتغيرات لا يمكن التحكم فيها.

4- تصنيف القرارات حسب نوع المشاركة:¹

- قرارات فردية: هي قرارات تم اتخاذها من قبل المدير بشكل انفرادي ويعلنها لموظفيه دون إعطائهم مجال للمشاركة. فالمدير وحده الذي يحدد المشكلة، يضع الحلول ومن ثم يختار الحل الأنسب دون إطلاع مرؤوسيه بهذا القرار لتنفيذه.

- القرارات الجماعية: وهي القرارات التي يشارك فيها العديد من متخذي القرار عن طريق الاشتراك في مستويات مختلفة من عاملين في التنظيم وكل من يعميه أمر القرار من خارج التنظيم، كما أن مشاركة المرؤوسين في صنع القرار يساعد على قبولها وعدم المعارضة عند التنفيذ.

الشكل (1-2): أنواع القرار.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على أنواع إتخاذ القرار المذكورة سابقا.

¹فتحية بن أم السعد، "دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية" (دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة- الجزائر)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، باتنة، 2016، ص48.

الفرع الرابع: مراحل اتخاذ القرار في المؤسسة.

تقوم عملية اتخاذ القرار على عدة مراحل وكل مرحلة تحتاج إجراءات من أجل الوصول إلى قرارات سليمة وفعالة، وقد تعددت التصنيفات التي تناولت خطوات ومراحل اتخاذ القرار، إذ أن كل تصنيف يمثل وجهة نظر معينة:

1-تحديد المشكلة: تعتبر هذه الخطوة أهم مرحلة في عملية اتخاذ القرار حيث يعد وجود مشكلة ما نقطة البداية في عملية اتخاذ القرار،¹ يعني أن أي اخفاق في تحديد وتعريف المشكلة يمكن أن يؤدي إلى انحراف الخطوات اللاحقة من عملية اتخاذ القرار عن المسار الصحيح،² وكذلك في القرارات التي تنتج عنها وتعني اكتشاف السبب خلف أي حادثة غير اعتيادية وتسبب ضررا يجب التخلص منه.³

2-جمع المعلومات وتحليلها: بعد تحديد المشكلة وفهم مختلف جوانبها بدقة، تأتي هذه المرحلة التي تكاد أن تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمرحلة السابقة، والمتمثلة في جمع البيانات والمعطيات المتعلقة بالمشكلة المطروحة. ويعتمد اتخاذ القرار السليم على قدرة متخذ القرار في الحصول على أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات المرتبطة بالبدائل المتاحة، وذلك من مختلف المصادر. وكلما كانت هذه المعلومات دقيقة، موجزة، وكافية، تم الحصول عليها في الوقت المناسب، كلما زادت فعالية القرار وارتفعت درجة رشده في تحقيق الأهداف المرجوة.⁴

تعتمد عدة أساليب في جمع المعلومات، من بينها إجراء المقابلات، والاستبيانات، وقواعد البيانات، إضافة إلى التقارير والسجلات والوثائق. وبغض النظر عما إذا كانت هذه الأساليب رسمية أو غير رسمية، فإنه يتعين أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص الأساسية التي تضمن فعاليتها وأهم هذه الخصائص هي:⁵

- صلة المعلومات بالموضوع.
- الشرعية.
- التوقيت.
- الدقة.

¹ بلفكرات رشيد، "دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار الإداري" (دراسة حالة ولاية غليزان)، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018، ص 59.

² بن عدة محمد الأمين، "اثر استخدام تقنيات بحوث العمليات في اتخاذ القرارات" (دراسة حالة شركة الصناعات الميكانيكية ولواحقها بولاية غليزان)، أطروحة دكتوراه ل، م، د، في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022، ص 16.

³ اسمهان خليفي، سليمة عبد الله، "نظم المعلومات وفعالية اتخاذ القرار" (دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد 01، 2018/06/30، ص 4.

⁴ بلفكرات رشيد، نفس المرجع السابق، ص 60.

⁵ سرير عبد الله رابح، "عملية صنع القرار وتطبيقاته في الإدارة العامة بالجزائر"، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2006، ص 78-79.

3- **تحديد البدائل المتاحة:** هو عبارة عن قرار مقترح يؤخذ في الاعتبار إلى جانب قرارات أخرى مقترحة بصدد المقارنة والتحليل حتى يتم المفاضلة واختيار واحد منها فيصبح هو القرار الأخير المختار، ومن هنا لابد أن يتوفر للحل البديل شرطان هما:¹

الشرط الأول: يساهم في تحقيق النتائج التي يسعى لها متخذ القرار.

الشرط الثاني: أن تتوافر كل إمكانيات تنفيذ هذا الحل حال اختياره دون البدائل الأخرى.

إن غياب هذين الشرطين يفقد الحل صفة كونه بديلاً صالحاً للاختيار، مما يفرض على متخذ القرار استبعاده من قائمة البدائل محل الدراسة والمقارنة، كما أن زيادة عدد البدائل المناسبة تساهم في تقليل احتمال الوقوع في الخطأ إلى أدنى مستوى ممكن.²

4- **تقييم البدائل:** تعد من أصعب مراحل اتخاذ القرار نظراً لأن المفاضلة بين البدائل ليست عملية واضحة وسهلة، وما يزيد من صعوبة الموقف أمام متخذ القرار في هذه المرحلة هي أن عملية المفاضلة بين البدائل تتضمن عوامل غير ملموسة يصعب وضع مقاييس دقيقة لقياسها، فضلاً عن ضيق الوقت المتاح أمام متخذ القرار لتوقع نتائج كل بديل³، لذلك يلجأ متخذ القرار إلى تقييم هذه البدائل وفق أهميتها وما توفره من معلومات تساعد على الوصول إلى الحلول الممكنة، وصولاً إلى اختيار مجموعة من البدائل التي يراها مناسبة لمعالجة المشكلة.⁴

5- **اختيار أفضل بديل:** تهدف عملية الاختيار إلى تحديد البديل الذي يحقق الهدف المرجو من القرار، أو يساهم في حل المشكلة التي سبق تحديدها، بناءً على ذلك فإن القرار لا يعد غاية في حد ذاته بل يمثل وسيلة للوصول إلى غاية معينة أو لمعالجة المشكلة،⁵ كما يلاحظ أنه نادراً ما يواجه متخذ القرار بموقف لا يتوافر فيه سوى بديل واحد يؤدي إلى حل المشكلة دون أن يترتب عنه تأثيرات على أهداف أخرى داخل المؤسسة. وينبغي أن يتصف القرار المتعلق باختيار أنسب البدائل بالخصائص الآتية:⁶

¹ خالد خالفي، "دور نظام المعلومات التسويقي في اتخاذ القرارات التسويقية للمؤسسة"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 13، 2015، ص 215-216.

² لخلف فاطمة الزهراء، "مدى فعالية نظام المعلومات التسويقية في اتخاذ القرارات الرشيدة" (دراسة حالة مؤسسة مصرفية محلية)، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014، ص 125.

³ الأخضر عزي، حسان بوباعية، "صنع واتخاذ القرار في ضوء علم الاجتماع التنظيمي"، مجلة الحكمة لدراسات الاجتماعية، المجلد 01، العدد 03، 2013، ص 81.

⁴ دلفوف سفيان، "نظرية اتخاذ القرار"، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2021، ص 19.

⁵ سميحة بوحفص، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁶ حسن ياسين طعمة، "نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 26.

- الإسهام في تحقيق الاهداف الأساسية للمؤسسة؛
- التوافق مع الامكانيات المتاحة؛
- الحد من الآثار السلبية عند التطبيق؛
- الاهتمام بدراسة عنصر المخاطرة في مراحل التنفيذ المختلفة مستقبلاً؛
- الاقتصاد في الوقت والجهد مقارنة بباقي البدائل المتاحة؛

6-مرحلة تنفيذ القرار: تعني تطبيق الحل الذي تم اختياره ومتابعته حتى يكتمل، حيث تبدأ هذه المرحلة بتوزيع المهام وتحديد مسؤوليات الأشخاص الذين سيقومون بتنفيذ القرار. كما يجب الانتباه إلى احتمال وجود رفض أو مقاومة للتغيير، خاصة إذا كان القرار يتعارض مع أفكار الأفراد أو أهداف الجماعة، خصوصاً إذا كان التنفيذ يتم بشكل جماعي. لذلك من المهم دراسة جميع الجوانب المتعلقة بالتنفيذ مسبقاً لتفادي نتائج سلبية. وفي هذا الإطار، فإن مشاركة الأفراد في التنفيذ تكون أسهل وأكثر فعالية، وتزداد أكثر عند تحفيزهم من خلال تقديم مكافآت مادية أو معنوية عند نجاح العملية.¹

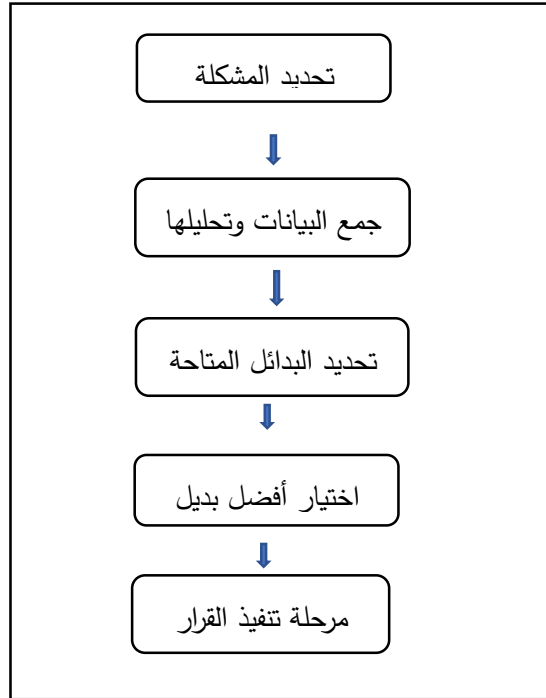
تتطلب هذه المرحلة من مراحل اتخاذ القرار أن يقوم المدير بتحديد مجموعة من الأمور من أهمها:²

- إبلاغ المسؤول المباشر بالقرار عند الحاجة والحصول على موافقته حسب الصلاحيات؛
- التأكد من تقبل العاملين للقرار لتفادي عرقلة التنفيذ، كما يمكن القيام بأنشطة تهدف إلى توعية العاملين بأهداف القرار وأهميته من خلال اجتماعات أو ندوات؛
- يفضل أن يتم إعلان القرار في توقيت مناسب لا يتزامن مع قرارات أو مناسبات أخرى قد تؤثر على أهميته أو تقلل من قيمته؛

¹ الأمين بلقاضي، "مراحل ووسائل صنع واتخاذ القرارات في المنظمات الفعالة"، مجلة معارف، العدد 21، ديسمبر 2016، ص 126.

² باسم الحميري، "مهارات إدارية"، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2018، ص 70-71.

الشكل (1-3): مراحل اتخاذ القرار.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مراحل إتخاذ القرار المذكورة سابقاً.

المبحث الثاني: فعالية نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار.

تلعب نظم المعلومات المالية دوراً مهماً داخل المؤسسة، لأنها توفر المعلومات اللازمة لمتخذي القرار وتساعدهم على اختيار القرار المناسب في الوقت المناسب، مما يحسن من جودة وكفاءة عملية اتخاذ القرار. كما تزداد أهميتها في ظل التغيرات المستمرة التي تعرفها البيئة الاقتصادية وصعوبة التحكم في متغيراتها.

المطلب الأول: متطلبات نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار.

الفرع الأول: العوامل التي تبرز الحاجة إلى نظام المعلومات كقاعدة لاتخاذ القرارات.

هناك في الواقع العديد من العوامل سواء كانت تتعلق بالبيئة الخارجية أو الداخلية لمنظمات الأعمال والتي تبرز الحاجة الحتمية لنظام المعلومات في مثل هذه المنظمات، وتتلخص في:¹

- التغيرات في القوى البيئية: ويقصد بها التغيرات المستمرة والسريعة في البيئة المحيطة بالمنظمة ممثلة في التغيرات في القوى السياسية والقانونية والتشريعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، ومن هنا فإن دراسة مثل هذه التغيرات في بيئة العمل الداخلية للمنظمة والتعامل معها يتطلب ضرورة توفير المعلومات الكافية والمتنوعة والدقيقة عن مثل هذه التغيرات.

¹ الشيخ ولد محمد، مرجع سبق ذكره، ص 129.

- نشوء الاقتصاد العالمي: تواجه منظمات الأعمال في دول العالم المختلفة في السنوات الأخيرة نشوء وازدهار ما يعرف بالاقتصاد العالمي أو العولمة، مما أدى إلى الحاجة إلى المعلومات وزاد من قيمتها كأحد العوامل المتحكمة في نجاح المنظمات، حيث توفر فص جديد في توفر الاتصالات والقوة التحليلية التي تحتاج إليها هذه المنظمات لممارسة التجارة وإدارة الأعمال، كدراسة الأسواق، واكتشاف الفرص التسويقية والتنبؤ بحجم الطلب.
- التحول في الاقتصاديات والصناعية: كان للعديد من الدول الصناعية الكبرى تجارب متعاقبة لمراحل مختلفة من الاقتصاد الخاضع للسيطرة الاستعمارية، والاقتصاد الزراعي، والاقتصاد الصناعي، ثم الاقتصاد المعتمد على المعرفة ، ولقد أصبحت المعلومات والتكنولوجيا المستخدمة في إنتاجها وتوفيرها لمستخدميها تتصف بدرجة عالية من الأهمية الاستراتيجية لمنظمات الأعمال والمديرين، وأصبحت إنتاجية كل من الموارد البشرية والمادية في منظمات الأعمال تعتمد على مستوى جودة المعلومات المستخدمة في قرارات الإدارة وفي العمل على المستوى التكتيكي والتشغيلي.

الفرع الثاني: خصائص المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار.

تتمثل خصائص المعلومات التي يحتاجها سواء المدير المالي أو متخذ القرار فيما يلي:¹

- **الدقة:** وتعني مدى صحة المعلومات وخلوها من الأخطاء، بحيث تعكس الواقع بدقة خلال فترة زمنية محددة، إذ أن أي انحراف في البيانات قد يؤدي إلى قرارات غير سليمة.
- **التوقيت المناسب:** لا جدوى من معلومات دقيقة إذا لم تقدم في الوقت الملائم، حيث يجب أن تصل إلى متخذ القرار في اللحظة التي يحتاجها لدعم قراراته التنظيمية.
- **الشمولية:** يقصد بها أن تتضمن المعلومات جميع الجوانب والحقائق الأساسية التي يحتاجها المدير، مما يساعده على تكوين رؤية متكاملة قبل اتخاذ القرار.
- **الملاءمة (المطابقة):** يجب أن تكون المعلومات مرتبطة مباشرة باحتياجات متخذ القرار، وتخدم الغرض الذي جمعت من أجله.
- **الحياد:** يشير إلى ضرورة خلو المعلومات من أي تحيز أو تلاعب متعمد، حيث يجب تقديمها بشكل موضوعي دون التأثير على اتجاه القرار.
- **قابلية القياس:** تعني إمكانية التعبير عن المعلومات بصيغة كمية، خاصة تلك الناتجة عن نظم المعلومات الرسمية، مما يسهل تحليلها واستخدامها في التقييم.

كما أن تحقيق جودة المعلومات المالية داخل المؤسسة يعتبر أمراً بالغ الأهمية، لأنه يساعد المدير المالي ومتخذ القرار على مختلف المستويات في اتخاذ قرارات فعالة وتحقيق الأهداف المالية، ومن أبرز متطلبات ذلك:

¹حميدي أيوب، "نظم المعلومات المالية ودورها في التخطيط المالي للمؤسسات الاقتصادية"(دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر)، أطروحة دكتوراه، جامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخموك تامنغست، الجزائر، 2024، ص151-152.

- **الدقة:** ضرورة أن تكون البيانات المالية صحيحة وخالية من الأخطاء، مع التأكد من مراجعتها وتدقيقها بشكل مستمر.
- **إمكانية الوصول:** يجب توفير المعلومات المالية بسهولة لمتخذي القرار، مع ضمان توفر جميع البيانات المرتبطة بها لتمكينهم من إصدار أحكام دقيقة.
- **الوضوح:** ينبغي أن تعرض المعلومات المالية بطريقة بسيطة ومفهومة، مع الالتزام بالمعايير المحاسبية والقواعد التنظيمية المعتمدة.
- **الملاءمة الزمنية:** تقديم المعلومات في الوقت المناسب مع تحديثها باستمرار، حتى تعكس آخر المستجدات وتدعم القرارات الحديثة.
- **الأمن:** يتطلب الحفاظ على سرية المعلومات المالية وحمايتها من أي وصول غير مصرح به، لضمان سلامتها وعدم استغلالها بشكل غير قانوني.

الفرع الثالث: أثر المعلومات المالية في سرعة اتخاذ القرار.

- كما تحتاج المستويات الإدارية المختلفة وخصوصاً متخذي القرارات إلى معلومات تتصف بأنها تلبي المتطلبات الأساسية التي تساعد في اتخاذ القرارات السليمة، لذا فإن المزايا التي توفرها نظم المعالجة الآلية في توفير معلومات دقيقة وصحيحة وبشكل سريع تجعل من المهم انتباه لبعض ضروريات اتخاذ القرار وأهمها:¹
- المعلومات تساعد في التخطيط لتحسين وتطوير نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة؛
 - على متخذ القرارات أن يسعى لتفعيل الترابط ما بين الأقسام والأعمال المختلفة، لأن ذلك ينعكس ايجابياً على مصلحة العمل في المؤسسة؛
 - قدرة المؤسسة على النمو يتطلب قرارات تتعلق بتحسين التطبيقات المستخدمة فيها وإنتاجية نظم المعلومات الفرعية المختلفة؛
 - المعلومات تساعد على القياس و الفعالية؛
 - تنمية قدرة المدير على الاستفادة من المعلومات المتاحة، والخبرات التي تحققت من الفترة الماضية؛
 - توفر معلومات دقيقة وموثوقة تساهم في تسهيل التعامل مع التكنولوجيا المعلومات المتطورة؛
 - تساعد نظم المعلومات المحاسبية الجيدة في الاستخدام الفعال لمصادر البيانات والموارد المتاحة؛
 - يجب على متخذ القرار فحص ومراقبة قواعد البيانات والمعلومات الضرورية لدعم قراراته؛
 - يسعى متخذ القرار لتفعيل الترابط بين الأقسام والأعمال المختلفة؛
 - توجد علاقة بين معالجة الآلية ونظم المعلومات المالية تتحدد بكافة النقاط المشتركة بينهما. لأن المعالجة الآلية تظهر في كل المراحل التي تمر بها الدورة المحاسبية سواء كانت مرحلة الإدخالات أو معالجة البيانات أو المخرجات؛

¹إلهام بروبعة ، مرجع سبق ذكره، ص377.

- يمكن الحفاظ على جودة أعمال الشركة بأكملها بسهولة من خلال اتخاذ القرارات بعد تقييم المعلومات المالية والمحاسبة؛¹

المطلب الثاني: دور نظم المعلومات المالية في مراحل اتخاذ القرار.

توفر نظم المعلومات قاعدة معلومات متكاملة تدعم مختلف أنشطة المنظمة، وذلك من خلال دمج البيانات الواردة من الأنظمة الوظيفية المتعددة. فهي تزود المديرين بالمعلومات الضرورية التي تمكنهم من التعرف على المشكلات وفهمها بشكل دقيق. حيث يتجلى دورها بوضوح عبر مختلف مراحل هذه العملية ومن أهمها.

الفرع الأول: دور نظم المعلومات المالية في مرحلة تحديد المشكلة.

ترتبط المعلومات بوجود مشكلة متعلقة بالقرارات وتتبع أهمية المعلومات من قوة تأثيرها على طبيعة القرار وحجمه ونتائجه، فجودة المعلومات تقرر جودة القرار ذاته، حيث يتم تجميع المعلومات المالية بعد تصنيفها وتكتب على شكل تقارير مالية توجه لصانعي القرار الذين يصنعون قراراتهم على أساسها، لهذا من الضروري أن تكون المعلومات التي تصل إلى متخذ القرار كافية لمعالجة المشكلة². كما تساعد النظم الخبيرة في عملية تصنيف المشكلة من خلال تحديد طبيعة المشكلة وتصنيفها وإظهار مدى خطورتها، كما يمكن لنظم دعم القرار بما تتميز به من قدرات على بناء النماذج وتحليلها، في تحليل المشكلات المعقدة وتبسيطها بما يسهل فهمها³، كما يتمثل دور نظم المعلومات في هذه المرحلة في تكوين قاعدة البيانات التي يقدمها توفر أساسا من المعلومات تساعد في التعرف على المشكلات من خلال المخزون الهائل حول البيئة الداخلية والخارجية، والتقارير التي تهتم بتقييم الأداء المالي.

الفرع الثاني: دور نظم المعلومات المالية في مرحلة تحديد البديل.

تتمثل هذه المرحلة في تقديم نموذج للمشكلة يحتوي المتغيرات المختلفة لها و يظهر العلاقات المختلفة بينها. كما تنطوي على تقديم تصورات عن بدائل الحلول بين أبسط النماذج وأكثرها توصيفا للواقع. واختبار مدى جدوى تطبيقها لحل المشكلة، من خلال عمليات مفاضلة بين أبسط النماذج وأكثرها توصيفا للواقع. و يتمثل دور نظم المعلومات في هذه المرحلة فيما يمكن أن توفره من النماذج الرياضية و الكمية التي تساعد في التعرف على بدائل الحلول المختلفة و تقييمها، و ذلك من خلال نظم دعم القرار⁴.

¹Bahareh Bakhoda, seyed yaser Mayeli, Role of Financial Informatin in Management Decision Making Process, Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences,2016 ,page11

² الطيب الوافي، "نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرار" (دراسة حالة مجمع الإسمنت الشرق الجزائري)، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 10، الجزائر، 2010، ص115

³مداحي عثمان، "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009، ص45.

⁴مداحي عثمان، مرجع نفسه، ص46.

كما تساهم نظم المعلومات المالية في ضرورة التعرف على البدائل الممكنة لحل المشكلة، وعلى معيار المفاضلة بينهما، وعليه فإن نظم دعم القرار تتوفر على مجموعة متنوعة من النماذج الرياضية والكمية التي تستخدم لتحليل هذه البدائل وتقييمها. كما تساهم نظم المعلومات في اقتراح حلول متعددة خاصة في حالة المشكلات المعقدة وتساهم أيضا في إجراء عمليات التنبؤ بنتائج.

يمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تقديم تفاصيل حول تصميم النموذج وخطته المالية واستراتيجيته وأهدافه، يمكن للمستخدمين الوصول إلى التقارير المالية والمعلومات حول عمليات المؤسسة والبيانات الأخرى من خلال نظام المعلومات، مما يسمح لهم باتخاذ قرارات أفضل.¹

الفرع الثالث: دور نظم المعلومات المالية في مرحلة اختيار البديل المناسب.

يعد نظام المعلومات المالية المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه الإدارة المالية للحصول على البيانات اللازمة لتسيير شؤونها والتي تراها مناسبة لاتخاذ القرار المالي، تعكس هذه المعلومات ذلك التفاعل الذي يتم بين المؤسسة وبيئتها الخارجية بجمع ما تحتويه من متغيرات مختلفة تساهم المعلومات المالية في زيادة القدرة الادارية الالية في رسم الخطط والاستراتيجيات السليمة لمعيشة الواقع ومواجهة المستقبل². إذن يتمثل دور نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار في توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض والقرارات المماثلة³. وتوفر المعلومات بكميات هائلة، كما أن متخذ القرار الفعال باستطاعته تحديد أفضل خيار وبسرعة هائلة، وانخفاض الغموض ودرجة المخاطرة، وبما أن الادارة أصبحت تعتمد على الأسلوب العلمي الحديث أصبح القرار يعتمد على البحث الدقيق وهذا عن طريق جمع البيانات عن كل جوانب المشكلة ثم تحليلها وتفسيرها وليس بالحدس والتخمين. فيتضح أن نظم المعلومات المالية تتيح دعما لعملية اتخاذ القرارات المالية لما توفره من معلومات مالية التي تحتاجها الادارة المالية في اتخاذ القرارات.

الفرع الرابع: دور نظم المعلومات المالية في مرحلة التنفيذ القرار.

إن دور أنظمة المعلومات في مرحلة التنفيذ الحلول لا تقل عن دورها في المراحل السابقة لصنع القرار. و يتم في هذه المرحلة تنفيذ القرار المتخذ على أرض الواقع، ويستلزم عملية إقناع الأطراف المشاركة وخاصة الأطراف التي ستقوم بتنفيذه، وتحتاج عملية الإقناع بالقرار إلى مخرجات نظم المعلومات.

كما تستخدم نظم المعلومات لمتابعة سير عملية التنفيذ، ومعرفة إذا كانت القرارات المتخذة تحتاج إلى تغيير أو تحسين من خلال مراقبة مدى التقدم المحقق و تقييم النتائج الأولية.⁴

¹ حمدي أيوب، مرجع سبق ذكره، ص120.

² الطيب الوافي، مرجع سبق ذكره، ص115.

³ صباح رحيمة محسن، مرجع سبق ذكره، ص179.

⁴ حمدي أيوب، مرجع سبق ذكره، ص121.

ففي هذه المرحلة يتم تطبيق الحل الذي تم التوصل إليه على أرض الواقع، وقد يستلزم ذلك إدخال بعض التعديلات التي يفرضها الحل. كما قد يواجه التنفيذ صعوبات مثل مقاومة التغيير أو ضعف دعم الإدارة العليا. كما يبرز دور نظم المعلومات في هذه المرحلة من خلال تسهيل عملية إقناع مختلف الأطراف المعنية، سواء المشاركين في اتخاذ القرار أو المكلفين بتنفيذه. إذ تعتمد عملية الإقناع على تواصل فعال بين هذه الأطراف، وهو ما توفره نظم دعم القرار عبر شبكات الحاسوب. إضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من النظم الخبيرة في تفسير وتبرير الحل المقترح، مما يسهم في تعزيز قبوله وتيسير عملية تنفيذه¹.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

من خلال هذا المبحث سيتم استعراض وتحليل أبرز الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت نظم المعلومات المالية وأثر استخدامها في اتخاذ القرار وذلك بهدف تحديد أهم الإسهامات العلمية في هذا الموضوع وتقديم رؤية شاملة عنه.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

الفرع الأول: الدراسات بالعربية.

يمكن تلخيص أهم الدراسات السابقة والتي لها علاقة بالموضوع من مختلف جوانب الدراسة الحالية كما يلي:

- دراسة حمدي أيوب وسأحي يوسف 2024 بعنوان: "نظم المعلومات المالية ودورها في اتخاذ القرار- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بتمنراست"، وهو عبارة عن مقال هدف إلى معرفة دور نظم المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية، مع تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تساعد نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار من خلال تقديم الدعم المادي لنظم المعلومات المالية و ضرورة متابعة التحديثات والتطورات التي تحدث في السوق على مختلف انظمة المعلومات التي تستخدمها المؤسسة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي قائم على الاستبانة موزعة على عينة الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المالية تؤدي إلى زيادة سرعة الفهم ومنه تساهم في رفع فعالية العاملين، كما أنها تساهم في سرعة إنجاز العمل وزيادة القدرة على حل مشاكل العمل، كما بينت النتائج لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية نظم المعلومات المالية، وهذا يدل على أن عامل المتطلبات المالية وحده غير كافٍ لتحقيق فعالية نظم المعلومات المالية وبالتالي المساهمة في اتخاذ القرارات، فهناك عوامل أخرى يمكنها المساهمة في تحقيق الفعالية.

- دراسة محمد قايد نعمان التبع 2021 تحت عنوان " كفاءة نظم المعلومات المالية وأثرها على اتخاذ القرار في الاجهزة الحكومية - دراسة حالة وزارة المالية اليمنية" مع مقارنة دولية للتجربة (الجزائرية- الاردنية)، جامعة

¹مداحي عثمان، مرجع سبق ذكره، ص47.

الجزائر 3، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه سعى من خلالها الباحث إلى استقرار بعض تجارب الدول التي طبقت ونفذت نظم المعلومات المالية كمقاربة دولية، بالإضافة إلى تقصي أثر كفاءة نظم المعلومات المالية وأثرها على اتخاذ القرارات في الأجهزة الحكومية وزارة المالية اليمنية ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على تطوير وتحكيم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية مكونة من 80 مفردة.

وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى الاهتمام والتوجه الإيجابي للعاملين لكفاءة نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات، كما أكدت أن جودة المعلومات وسرعة توفرها تساهم في تحسين القرارات.

- دراسة خانم نوري كاكه حمه العطار 2019، الموسومة بـ: "نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على القرارات المالية - دراسة حالة اسيا سيل للاتصالات"، وهو عبارة عن مقال هدف إلى إبراز مدى مساهمة نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في الشركة، باستخدام مدخل تنقيب البيانات، وبالاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج بحث الحالة ولتطبيق ذلك تم أخذ شركة أسيا سيل للاتصالات كدراسة تطبيقية، بهدف تسليط الضوء على أهمية نظم المعلومات المالية استناد على مدخل تنقيب البيانات وانعكاسها على نجاح القرارات المالية للشركة.

وأظهرت نتائج الدراسة ان يتم تعزيز دور نظم المعلومات المالية المستندة على تنقيب البيانات، دور وأثر كبير في أي من القرارات المالية التي تتخذها الشركة وتحديد قرارات التمويل، إضافة إلى أنها توفر قيمة للأعمال من أجل توسيع الاستثمارات من خلال المؤشرات المالية المحصلة من نظم المعلومات المالية.

- دراسة اسمهان خليفي 2018 الموسومة بـ: "نظم المعلومات واتخاذ القرار - دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة"، وهو عبارة عن مقال هدف إلى تحديد دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على استطلاع الرأي و الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ووصفها بدقة ، بالإضافة إلى الاستعانة بالمنهج الكمي لدراسة و تحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن تحول مؤسسة نقاوس من استخدام نظم معلومات تقليدية الى نظم أكثر حداثة، قد ساهم في دعم بعض مراحل اتخاذ القرار كتوفير المعلومات، إلا أن هذه النظم لا تقدم بدائل حلول للمشاكل المطروحة ولا تساهم في تحقيق النتائج المسطرة.

الفرع الثاني: الدراسات الاجنبية

- دراسة (Yaser Mayeli و Bahareh Bakhoda) 2016 بعنوان:

ROLE OF FINANCIAL INFORMATION IN MANAGEMENT DECISION MAKING

"PROCESS"، وهي عبارة عن مقال هدف الى دراسة الفهم الكامل لدور وأهمية المعلومات المالية في صنع القرار، كما سعى الدراسة إلى كيفية تأثر القرارات الحالية والمستقبلية بالمعلومات المتاحة من البيانات المالية، اعتمد الباحث في تحليله على عملية استعراض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه.

وقد خلصت الدراسة إلى أهمية المعلومات المالية في توجيه الإدارة في اتخاذ القرارات حول الأنشطة في الحاضر والحفاظ على الكفاءة والاستقرار مستقبلاً، كما يتم اتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح المختلفة بعد تحليل وتقييم المعلومات المالية المتاحة للشركة.

- دراسة Katarina Zager, Lajos Zager 2006 بعنوان:

"THE ROLE OF FINANCIAL INFORMATION IN DECISION MAKING PROCESS

هي عبارة عن مقال هدف إلى إبراز دور البيانات المالية ونظام المعلومات المحاسبية في توفير معلومات دقيقة وواقعية تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، بما يساعد مختلف المستخدمين على فهم الأداء المالي من خلال قراءة وتحليل القوائم المالية والنسب المالية.

وقد اعتمد الباحثان في الدراسة على تحليل المحتوى النظري للقوائم المالية (كالميزانية ، حساب الأرباح والخسائر، وبيان التدفقات النقدية) مع التركيز على استخدام الأدوات التحليلية مثل النسب المالية لتقييم كفاءة وأمان المؤسسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المالية ذات الجودة العالية تساهم بشكل كبير في قياس جودة الأعمال، وتساعد في تحديد مستوى الأداء الحالي للمؤسسة، كما تدعم اتخاذ قرارات مستقبلية أكثر دقة وفعالية تضمن استمرارية المؤسسة وتحسين أدائها.

المطلب الثاني: موقع الدراسة من الدراسات السابقة.

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الدراسة	الهدف	الحدود المكانية والزمانية	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	أدوات التحليل الإحصائي	البرنامج الإحصائي	النتائج
حمدي ايوب 2024	معرفة دور نظم المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرار	مؤسسة سونلغاز تمنراست _ الجزائر _ 2024	اتخاذ القرار	نظم المعلومات المالية	الاستبيان	Spss	لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار في المؤسسة.
محمد قايد النعمان		وزارة المالية اليمنية	اتخاذ القرار	نظم المعلومات	الاستبيان	Spss	وجود أثر إيجابي ذو دلالة

إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات.			المالية		2021		2021
تعزيز دور نظم المعلومات المالية المستندة على التنقيب يؤثر على قرارات التمويل وتوسيع الاستثمارات.	Spss	الاستبيان	نظم المعلومات المعتمدة على تنقيب البيانات	القرار المالية	شركة آسيا سيل للاتصالات_العراق_ 2019	ابرار مدى مساهمة نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية	خانم نوري كاكه 2019
تحول المؤسسة إلى نظام أكثر حداثة (EVP) يدعم بعض المراحل اتخاذ القرار.	Spss	الاستبيان	نظم المعلومات	اتخاذ القرار	مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة_الجزائر_ 2018	تحديد دور نظم المعلومات في اتخاذ القرار	اسمهان خلفي 2018
تعمل لم يتم الاعتماد على برنامج احصائي		تحليل وصفي وتحليل مقارنة	المعلومات المالية	اتخاذ القرار الاداري	2016	الفهم الكامل لدور وأهمية المعلومات المالية في صنع القرار	Bahareh Bakhoda Yaser Mayeli 2016
المعلومات المالية على تساعد على قياس جودة	لم يتم الاعتماد على	تحليل وصفي	المعلومات المالية	اتخاذ القرار	2006	إبراز دور البيانات	Katarina Zager, Lajos Zager 2006

المالية ونظام المعلومات المحاسبية في توفير معلومات دقيقة						البرامج إحصائية	الأعمال وتحديد مستوى الأداء وتدعم اتخاذ القرار.
--	--	--	--	--	--	--------------------	--

الفرع الثاني: القيمة المضافة.

بعد استعراض الدراسات السابقة والدراسة الحالية نجد أن هناك اتفاق في بعض الجوانب واختلاف في البعض الآخر، ويعود ذلك لنظرة كل باحث لموضوع دراسته من حيث الهدف ومتغيرات الدراسة والمكان والزمان الذي أجريت فيه الدراسة.

حيث تتميز دراستنا عن الدراسات السابقة بعدة جوانب، فمن الناحية المكانية، تركز هذه الدراسة على خصوصية القطاع المصرفي من خلال دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) بوكالة القل ومختلف وكالات ولاية سكيكدة، وهو قطاع يتميز بحساسية ودقة المعلومات المالية مقارنة بمؤسسات طاقوية أو إنتاجية تناولتها الدراسات السابقة، ومن الناحية الزمنية، تكتسي الدراسة أهمية خاصة لكونها دراسة حديثة (أُنجزت سنة 2026)، مما يسمح بمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة والأنظمة المعلوماتية الحديثة المطبقة حاليا في البنوك. أما من الناحية الموضوعية، فقد تميزت الدراسة بالتركيز الدقيق على قياس أثر أربعة معايير أساسية لنظم المعلومات المالية وهي (المرونة، الدقة، الملائمة والوضوح، والحماية) على مراحل عملية اتخاذ القرار، مع تدعيم الجانب النظري بدراسة ميدانية تحليلية استخدمت أدوات إحصائية متطورة عبر برنامج SPSS V27، مما ساهم في الوصول إلى نتائج واقعية حول مدى مساهمة هذه النظم في تحسين جودة القرارات المتخذة وتقليل درجات المخاطرة.

الخلاصة

تعد نظم المعلومات المالية في المؤسسة عنصرا أساسيا لتحسين جودة اتخاذ القرارات فقد أصبح ضرورة حتمية تفرضها البيئة الحديثة للمؤسسة لحل جميع المشكلات التي تواجهها في اتخاذ القرارات المالية و الذي يمكنها من الحصول على أي معلومات لازمة وضرورية في الوقت المناسب و بالقدر المناسب حيث أن وجود نظام للمعلومات سوف يحدد جودة المعلومات الجيدة و السيئ منها لكي تستفيد المؤسسة من المعلومات الجيدة ، تتخذ المؤسسة مجموعة من القرارات التي ترتبط بمختلف أنشطتها ومستوياتها الإدارية، وتؤثر بشكل مباشر على أدائها واستمراريتها، الأمر الذي يستلزم الاعتماد على معلومات مالية دقيقة وملائمة يتم توفيرها في الوقت المناسب، بما يعزز جودة هذه القرارات وفعاليتها. وعليه سيتم في الفصل الموالي تناول هذا الموضوع ميدانيا بالمؤسسة محل الدراسة للوقوف على مدى تأثير نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية بالبنك

الوطني الجزائري BNA

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصل السابق الإطار النظري لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرار، سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة والمتمثل في إبراز أثر نظم المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرار بمختلف وكالات البنك الوطني الجزائري بسكيدة (BNA).

سنتطرق في هذا الفصل إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، ومن خلالها سوف نبرز مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة بعدها نقوم بعرض الأدوات المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، ثم نقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: الدراسات الإحصائية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يهدف هذا المبحث إلى رسم المعالم الأساسية للجانب التطبيقي، حيث سنقوم بتحديد المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، والتعريف بالبنك محل الدراسة، بالإضافة إلى ضبط مجتمع وعينة البحث والمتغيرات الأساسية التي سيتم قياسها

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة.

-**المجتمع:** يتمثل مجتمع الدراسة في مختلف العاملين لدى وكالات البنك الوطني الجزائري بولاية سكيكدة.

- **العينة:** شملت عينة الدراسة مجموعة من موظفي وعمال وكالات البنك الوطني الجزائري بولاية سكيكدة، مع التركيز على وكالة القل بإعتبارها مؤسسة التربص الميداني، حيث تم توزيع الاستبيانات على مختلف الوكالات التابعة للبنك بالولاية.

وقد بلغ عدد أفراد العينة 45 عاملا، وعليه تم توزيع 45 استمارة استبيان، تم استرجاع 40 استمارة منها، وبعد عملية الفرز والتدقيق تم إلغاء 02 استمارتين لعدم صلاحيتهما للتحليل، ليصبح عدد الاستمارات المعتمدة في الدراسة 38 استمارة. كما تم الاعتماد على أسلوب التسليم والاستلام المباشر وغير المباشر في عملية توزيع وجمع الاستبيانات، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول (2-1): احصائية استمارة الاستبيان

البيان	عدد الاستمارات
عدد الاستمارات الموزعة	45
عدد الاستمارات المسترجعة	40
عدد الاستمارات الملغاة	02
عدد الاستمارات المعتمدة	38

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: التعريف بالبنك محل الدراسة

يلعب البنك الوطني الجزائري كغيره من المؤسسات المصرفية دورا فعالا في انتعاش الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية عن طريق تشجيعه للاستثمار سواء في القطاع العمومي أو الخاص.

الفرع الأول: نشأة الوكالة البنك الوطني الجزائري.

تأسس بنك الوطني الجزائري بموجب القرار 178/66 المؤرخ في 13 جوان 1966، وهو أول بنك تجاري في الجزائر المستقلة كان يؤدي وظيفته كبنك فلاحي لدعم التحول الاشتراكي في القطاع الزراعي، من جهة أخرى وبعد إعادة هيكلة القطاع المصرفي أوكلت مهمة تمويل القطاع الفلاحي إلى أن ينك الفلاحة والتنمية الريفية ابتداء من سنة 1982، وقد اختص البنك الوطني الجزائري في تمويل القطاع الزراعي إلى غاية تأسيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية كما اختص بالقروض الداخلية ودعم المؤسسات العامة والخاصة ويقوم البنك بمختلف العمليات المصرفية من عمليات الصرف والتمويل، عمليات التجارة الخارجية وأيضا تقديم خدمات التمويل للمدفوعات المهنية والمؤسسات كما يقدم عدة خدمات تمويلية هامة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم إنشائها.

ومن أهم العمليات التي يقوم بها البنك الوطني الجزائري نذكر منها:¹

- يستقبل و يتعامل مع جميع أنواع الودائع؛
- عمليات الإيجار؛
- عمليات الصندوق؛
- النصح والإرشاد؛
- تسيير وتوظيف وإعادة بيع المنتجات المالية.

الفرع الثاني: تعريف الوكالة 487 القل .

هي مؤسسة اقتصادية مالية تخضع لهيكله معمقة للقيام بمهامها على أتم وجه وما أوكل لها من مهام كاستقبال أموال الودائع، تقديم القروض وغيرها، تأسست في سبتمبر 1986 يبلغ إجمالي الموظفين 18 منهم 10 إدارات يعملون في مختلف مصالح الوكالة و 8 أعوان حراسة قصد ضمان الأمن والتنظيم الجيد لها، تتكون الوكالة من طابقين:

- الطابق العلوي: يضم مكتب المدير و مكتب المساعدة وقاعة الاجتماعات.
- الطابق السفلي: يتكون من جميع المصالح الأخرى للوكالة وهو يشكل الهيكل التنظيمي لها أنظر للملحق رقم 2، ومن مهام عمال البنك ما يلي:

¹ البنك الوطني الجزائري على الموقع: <http://www.bna.dz>

المدير: هو مسير الوكالة يشرف مباشرة على مراقبة وتوضيح جميع العمليات المتعلقة بالتزامات الوكالة من مهامه:

- تمثيل الوكالة في التجمعات؛
- التسيير الإداري للوكالة؛
- تنظيم العمل؛
- احترام التشريعات؛
- تسيير المخاطر؛
- السهر على تطبيق قواعد التسيير؛

مساعد المدير: يقوم بالأعمال التالية:

- مراقبة العمليات التي يقوم بها العملاء والعمليات الداخلية؛
- "السهر على مصلحة الأمن؛
- حسن تنفيذ ميزانية الوكالة؛
- متابعة ومعالجة شكاوى العملاء؛
- تقديم تقرير عن جميع أعمال الوكالة؛
- تنشيط مهام التجارة للوكالة عن طريق تطوير عملاء جدد للوكالة.

مصلحة المنازعات: تقوم ب:

- تكوين وتسيير ومتابعة الملفات الخاصة بالمنازعات؛
- متابعة وتحصيل القروض الغير مسددة في أجالها؛
- حفظ الملفات القانونية الخاصة بالعملاء وتسييرها؛
- حفظ ملفات العملاء نسخة من عقد الضمانات؛
- إرسال الالتزام بالحضور للعملاء.

مصلحة المقاصة الإلكترونية: تعتبر حديثة حيث كانت مقتصرة على البنك المركزي أصبحت الآن مقاصة

إلكترونية تعتمد على جهاز السكاير في عملياتها وإرسالها عبر جهاز الحاسوب فقد أعطت إضافة جديدة للوكالة لتنظيم أعمالها وتسهيلها حيث تقوم ب:

- متابعة حركة تسديد الشيكات والكمبيالات وتسوية حسابات الزبائن؛
- حماية مصالح زبائنها خاصة في حالة إعطاء شيك بدون رصيد، حيث يرسل لصاحب هذه الأخيرة اشعار

بتسوية وضعيته.

مصلحة الصندوق: يشرف عليها رئيس المصلحة وتنقسم هذه المصلحة إلى قسمين:

قسم الدينار: وفيه نجد عون الشباك وأمين شباك.

قسم العملة الصعبة.

عون الشباك: مهامه:

- الاطلاع على حسابات الزبائن عند الطلب؛
- ملأ شيك للزبائن أصحاب الشيكات؛
- التأكد من مطابقة الإمضاء لصاحب الزبون؛
- تتفقد ومراقبة هوية العملاء عند سحب عن طريق التأكد من الهوية الوطنية.

أمين الصندوق: تقوم بالمهام التالية:

- القيام بعملية السحب و الإيداع؛
- التأكد من صحة العملة الورقية للحد من عملية التزوير وذلك عن طريق جهاز خاص؛
- القيام بالعملية الحسابية عند نهاية اليوم للتأكد من عملية السحب والإيداع.

الفرع الثالث: وظائف البنك الوطني الجزائري BNA لوكالة 487 القل.

البنك الوطني الجزائري يقوم بعدة نشاطات أهمها:

- البنك الوطني الجزائري يقوم بجميع العمليات المتعلقة بالاكتماب، الخصم (شراء أوراق تجارية)؛
- استقبال عمليات الدفع التي تتم نقدا أو عن طريق الشيك المتعلق بعمليات التوظيف والتحصيل؛
- يمنح قروض بجميع أشكالها سواء كانت قروض أو تسبيقات بدون ضمانات وذلك من أجل تحقيق نشاطات معينة؛
- يضمن جميع العمليات المتعلقة بالقروض وذلك لحساب مؤسسات مالية أو لحساب الدولة توزيع رؤوس الأموال للأفراد ومراقبة استعمالها؛
- يلعب دور الوساطة في عمليات الشراء أو البيع وكذلك الأوراق العامة كالأسهم، السندات وخصوصا القيم المنقولة.

المطلب الثالث: تحديد متغيرات الدراسة.

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل: في هذه الدراسة يتمثل في نظم المعلومات المالية، وهي النظم التي يعتمد عليها البنك الوطني الجزائري في معالجة بياناته المالية. ولأغراض الدراسة الإحصائية، تم تقسيم هذا المتغير إلى أربعة معايير.
- المتغير المستقل: يتمثل عملية اتخاذ القرار داخل البنك، وهي العملية التي تسعى نظم المعلومات المالية إلى تفعيلها وتحسين جودتها. ويتم قياس هذا المتغير من خلال دراسة مدى كفاءة البنك في ممارسة مراحل اتخاذ القرار.

المبحث الثاني: الدراسات الإحصائية.

يعالج هذا المبحث البيانات المجمعة عبر الاستبيان معالجة علمية وتحليلية باستخدام برنامج (SPSS v 27)، من خلال عرض خصائص العينة واختبار الفرضيات، وصولاً إلى النتائج النهائية للدراسة ومناقشتها.

المطلب الأول: خصائص العينة.

الفرع الأول: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

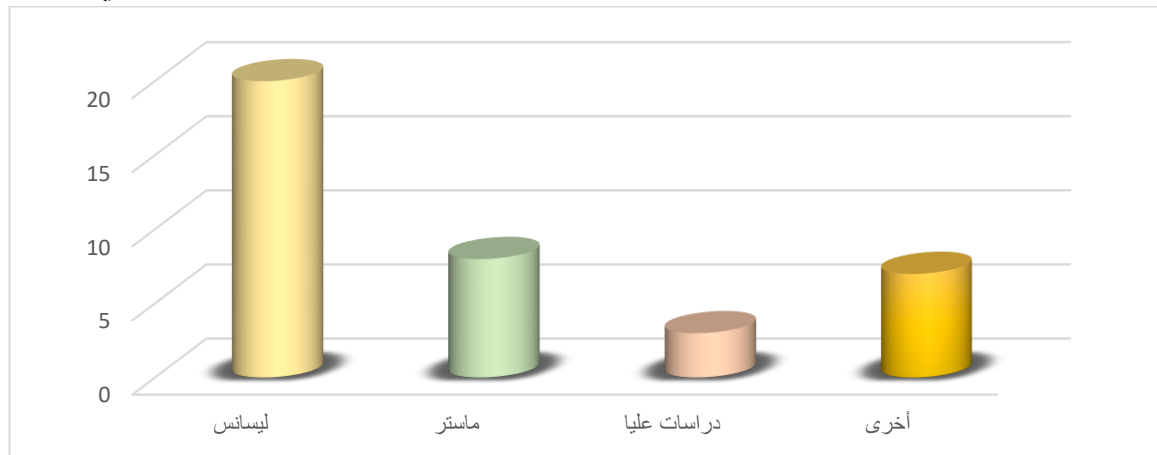
يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب المتغير

الجدول رقم (2-2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير المستوى التعليمي

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي	ليسانس	20	52,6
	ماستر	8	21,1
	دراسات عليا	3	7,9
	أخرى	7	18,4
	المجموع	38	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

والشكل رقم (2-3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير المستوى التعليمي.



يتضح من خلال الجدول أن فئة الليسانس هي الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث بلغ تكرارها 20 فرداً بنسبة قدرت بـ (52,6%)، تليها فئة الماستر بتكرار بلغ 8 أفراد وبنسبة (21,1%)، ثم فئة أخرى بتكرار بلغ 7 أفراد بنسبة (18,4%)، أما فئة الدراسات العليا فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وسجلت أدنى نسبة تمثيل، حيث بلغ عدد أفرادها 3 أفراد بنسبة (7,9%)، وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها الأفراد ذو المستوى التعليمي الجامعي، خاصة حاملين شهادة الليسانس.

الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل الوظيفي:

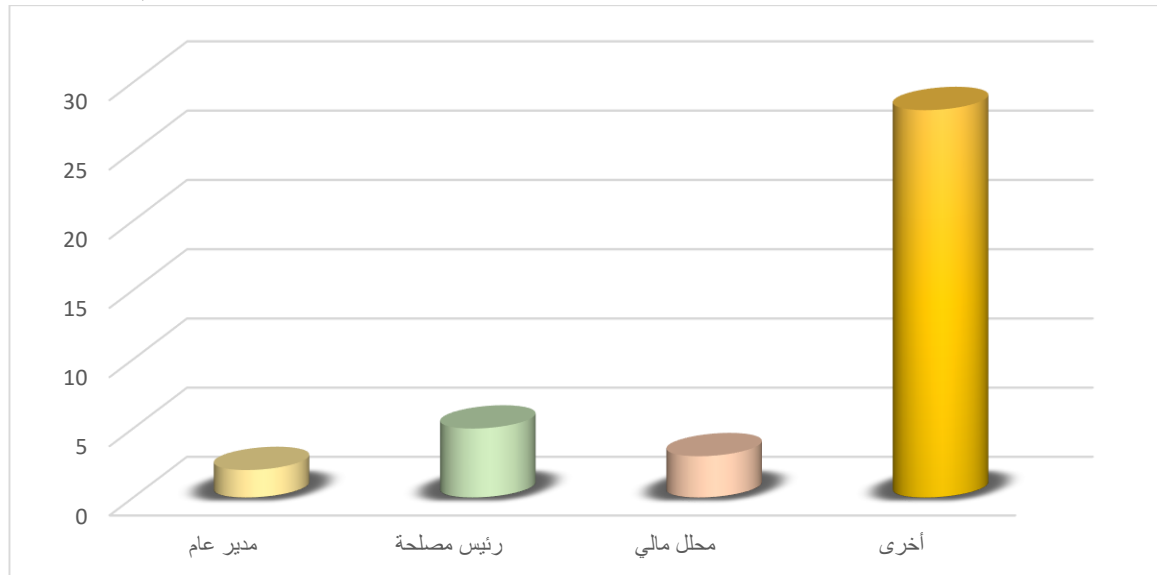
يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب المتغير

الجدول رقم (2-3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير المؤهل الوظيفي

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المؤهل الوظيفي	مدير عام	2	5,3
	رئيس مصلحة	5	13,2
	محلل مالي	3	7,9
	أخرى	28	73,7
	المجموع	38	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

والشكل رقم (2-4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير المؤهل الوظيفي.



يتضح من خلال الجدول أن فئة أخرى هي الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث بلغ تكرارها 28 فرداً بنسبة قدرت بـ (73,7%)، تليها فئة رئيس مصلحة بتكرار بلغ 5 أفراد وبنسبة (13,2%)، ثم فئة المحلل المالي بتكرار بلغ 3 أفراد بنسبة (7,9%)، أما فئة المدير العام فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وسجلت أدنى نسبة تمثيل، حيث بلغ عدد أفرادها فردين بنسبة (5,3%)، وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها الموظفون المنتمون إلى فئات وظيفية أخرى.

الفرع الثالث: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب المتغير الخبرة المهنية.

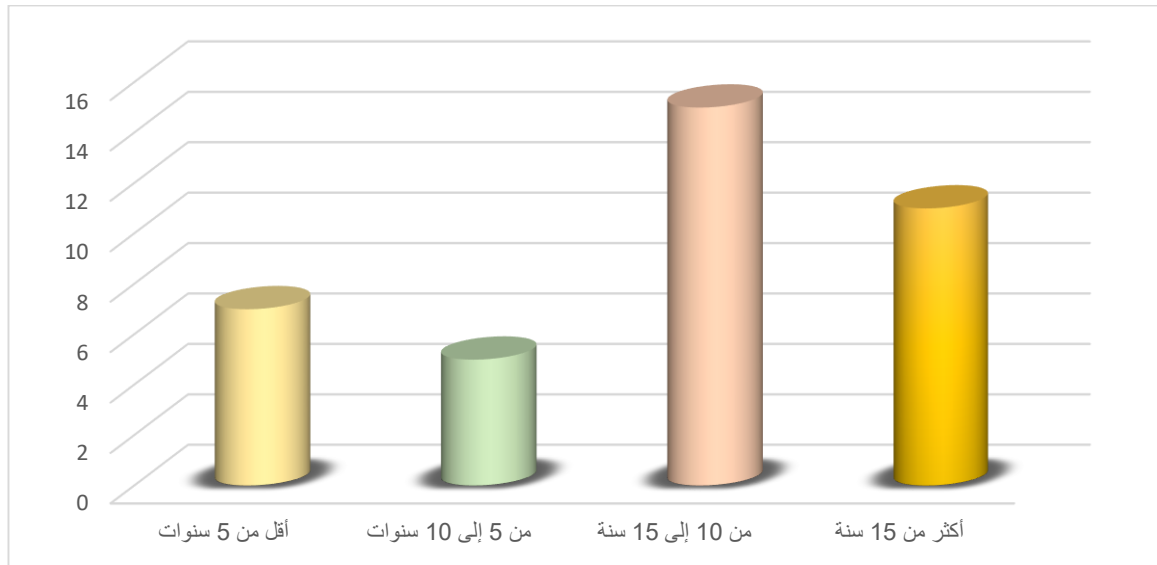
الجدول رقم (2-4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير الخبرة المهنية.

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
--------	---------	---------	--------------------

أقل من 5 سنوات	7	18,4
من 5 إلى 10 سنوات	5	13,2
من 10 إلى 15 سنة	15	39,5
أكثر من 15 سنة	11	28,9
المجموع	38	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

والشكل رقم (2-5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير الخبرة المهنية.



يتضح من خلال الجدول أن فئة من 10 إلى 15 سنة هي الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث بلغ تكرارها 15 فرداً بنسبة قدرت بـ (39,5%)، تليها فئة أكثر من 15 سنة بتكرار بلغ 11 فرداً بنسبة (28,9%)، ثم فئة أقل من 5 سنوات بتكرار بلغ 7 أفراد بنسبة (18,4%)، أما فئة من 5 إلى 10 سنوات فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وسجلت أدنى نسبة تمثيل، حيث بلغ عدد أفرادها 5 أفراد بنسبة (13,2%)، وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة تضم أفراداً ذوي خبرة مهنية متوسطة وطويلة بشكل أكبر.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة.

الفرع الأول: الأدوات الدراسية:

أولاً: أدوات البحث:

استخدم في هذه الدراسة استبيان يتكون من محورين أساسيين هما: المحور الأول يتعلق بمتغير معايير تطبيق نظم المعلومات المالية بـ 17 عبارة، والذي ينقسم بدوره إلى أربعة أبعاد، بعد معيار المرونة بـ 5 عبارات، بعد معيار الدقة بـ 4 عبارات، بعد معيار الملائمة والوضوح بـ 4 عبارات، بعد معيار الحماية بـ 4 عبارات، المحور الثاني يتعلق بمتغير: مراحل اتخاذ القرار بـ 23 عبارة، بحيث بلغ عدد عبارات الاستبيان ككل 40 عبارة.

كما تم إعداد عبارات استمارة هذا الاستبيان على أساس مقياس "ليكارث الخماسي" الذي يتيح للمستجيب اختيار واحدة من خمس إجابات محتملة، مما يساعدنا على تحديد آراء أفراد العينة وترميز إجاباتهم لفقرات الاستبيان، كما هو موضح فيما يلي:

حساب المدى: المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة = $5 - 1 = 4$.

حساب طول الفئة: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = $4 ÷ 5 = 0,80$.

ولتحديد مجال الفئة الأولى للمقياس، تتم إضافة قيمة 0,80 إلى الرقم 1، ثم تضاف القيمة نفسها إلى الحد الأعلى للفئة السابقة لتحديد مجال الفئة التالية:

جدول (2-5): أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكارث الخماسي.

/	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21
العبار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقييم	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

ثانيا: الأساليب الإحصائية:

أعتمد في هذه الدراسة على برنامج (Spss V27) في تحليل بيانات الدراسة، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل الثبات ألفا كرونباخ، معامل التجزئة النصفية، معادلة جيثمان للتجزئة النصفية، تحليل الانحدار الخطي البسيط.

الفرع الثاني: اختبار أداة الدراسة:

أولا: صدق الأداة:

بعد تصميم استمارة الاستبيان في صورتها الأولية، عرضت على مجموعة من المحكمين الأكفاء من ذوي الخبرة في هذا المجال، وذلك بغرض التأكد من فعاليتها والتحقق من صدقها الظاهري، ومدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه دون أن تقيس شيئا آخر إضافي.

وبناء على ملاحظات وتوجيهات المحكمين، تمت معالجة الخلل والنقائص المسجلة في النسخة الأولية، ليتم الوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة التي استخدمت في الدراسة الميدانية.

وللتحقق من صدق المحتوى، استخدمت معادلة لوشي، حيث قام المحكمون بتقييم العبارات وفق معيار (يقيس / لا يقيس)، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (2-6): نتائج حساب معامل صدق المحتوى (معادلة لوشي).

العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق	العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق	العبارة	يقيس	لا يقيس	الصدق
عبارة 1	02	0	+1	عبارة 2	02	0	+1	عبارة 3	02	0	+1
عبارة 4	02	0	+1	عبارة 5	02	0	+1	عبارة 6	02	0	+1
عبارة 7	02	0	+1	عبارة 8	02	0	+1	عبارة 9	02	0	+1
عبارة 10	02	0	+1	عبارة 11	02	0	+1	عبارة 12	02	0	+1
عبارة 13	02	0	+1	عبارة 14	02	0	+1	عبارة 15	02	0	+1
عبارة 16	02	0	+1	عبارة 17	02	0	+1	عبارة 18	02	0	+1
عبارة 19	02	0	+1	عبارة 20	02	0	+1	عبارة 21	02	0	+1
عبارة 22	02	0	+1	عبارة 23	02	0	+1	عبارة 24	02	0	+1
عبارة 25	02	0	+1	عبارة 26	02	0	+1	عبارة 27	02	0	+1
عبارة 28	02	0	+1	عبارة 29	02	0	+1	عبارة 30	02	0	+1
عبارة 31	02	0	+1	عبارة 32	02	0	+1	عبارة 33	02	0	+1
عبارة 34	02	0	+1	عبارة 35	02	0	+1	عبارة 36	02	0	+1
عبارة 37	02	0	+1	عبارة 38	02	0	+1	عبارة 39	02	0	+1
عبارة 40	02	0	+1								

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من الجدول أن جميع العبارات حصلت على قيمة معامل صدق محتوى (+1)، وهو ما يعكس اتفاقا تاما بين المحكمين حول صلاحية العبارات وقدرتها على قياس الأبعاد المستهدفة، مما يدل على تمتع استمارة الاستبيان بدرجة عالية من صدق المحتوى، ومنه يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

كما أستخدم أيضا اختبار صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة ضمن المحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، للتحقق من قوة العلاقة بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه. وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدولين التاليين:

الجدول (2-7): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور معايير تطبيق نظم المعلومات المالية.

العبارة	معامل الارتباط (r)	الدالة	العبارة	معامل الارتباط (r)	الدالة
عبارة 1	0,259	0,050	عبارة 10	0,515	0,001
عبارة 2	0,253	0,050	عبارة 11	0,427	0,008

عبارة 3	0,335	0,040	عبارة 12	0,279	0,048
عبارة 4	0,254	0,050	عبارة 13	0,480	0,002
عبارة 5	0,378	0,019	عبارة 14	0,403	0,012
عبارة 6	0,598	0,000	عبارة 15	0,531	0,001
عبارة 7	0,530	0,001	عبارة 16	0,283	0,048
عبارة 8	0,668	0,000	عبارة 17	0,418	0,009
عبارة 9	0,474	0,003			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

من خلال الجدول يتبين أن جميع عبارات المحور أظهرت علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، إذ جاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ ، وعليه يمكن القول إن جميع عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، مما يعزز من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة.

الجدول (2-8): نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور مراحل اتخاذ القرار.

العبارة	معامل الارتباط (r)	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط (r)	الدلالة
عبارة 18	0,405	0,012	عبارة 30	0,515	0,001
عبارة 19	0,492	0,002	عبارة 31	0,265	0,049
عبارة 20	0,292	0,047	عبارة 32	0,340	0,037
عبارة 21	0,392	0,015	عبارة 33	0,438	0,006
عبارة 22	0,254	0,050	عبارة 34	0,298	0,049
عبارة 23	0,493	0,002	عبارة 35	0,601	0,000
عبارة 24	0,265	0,048	عبارة 36	0,411	0,010
عبارة 25	0,653	0,000	عبارة 37	0,429	0,007
عبارة 26	0,544	0,000	عبارة 38	0,351	0,031
عبارة 27	0,556	0,000	عبارة 39	0,296	0,047
عبارة 28	0,463	0,003	عبارة 40	0,355	0,029
عبارة 29	0,362	0,026			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

من خلال الجدول يتبين أن جميع عبارات المحور أظهرت علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، إذ جاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ ، وعليه يمكن القول إن جميع عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، مما يعزز من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة.

مما سبق يمكن القول إن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعزز من صلاحية هذه أداة في قياس متغيرات الدراسة بدقة وموضوعية، وهي بالفعل مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه في الأصل.

كما تم، بالإضافة إلى ما سبق، إجراء اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له، وذلك بهدف التحقق من مدى انسجام الأبعاد مع البناء الكلي للأداة. ويعد معامل الارتباط القوي والذال إحصائيا مؤشرا على تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق البنائي، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول (2-9): اختبار الصدق البنائي لأبعاد محور معايير تطبيق نظم المعلومات المالية.

علاقة الارتباط	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
محور معايير تطبيق نظم المعلومات المالية	بعد معيار المرونة	0,471
	بعد معيار الدقة	0,763
	بعد معيار الملائمة والوضوح	0,753
	بعد معيار الحماية	0,603

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

تظهر نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$)، حيث تراوحت قيمتها بين (0,471) و(0,763)، وهو ما يعكس قوة الارتباط من متوسطة إلى قوية بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لأبعاده، وعليه يمكن القول إن أبعاد هذا المحور تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق البنائي.

جدول (2-10): اختبار الصدق البنائي لأبعاد الاستبيان.

علاقة الارتباط	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبيان	محور معايير نظم المعلومات المالية	0,856
	محور مراحل اتخاذ القرار	0,932

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

تظهر نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$)، حيث تراوحت قيمتها بين (0,856) و(0,932)، وهو ما يعكس قوة الارتباط القوية بين الدرجة الكلية للاستبيان والدرجة الكلية لمحاوره، وعليه يمكن القول إن محاور هذا الاستبيان تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق البنائي.

مما سبق يمكن القول إن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، مما يجعلها صالحة لقياس المتغيرات المستهدفة بدقة وموضوعية، وهي بالفعل مناسبة لقياس لما وضعت لقياسه في الأصل.

أظهرت نتائج اختبارات الصدق المعتمدة أن أداة الدراسة تتمتع بمستوى عالي من الصدق بمختلف أنواعه، حيث تحقق لها صدق المحتوى وفق معادلة لوشي، وصدق الاتساق الداخلي، والصدق البنائي، وهو ما يعزز صلاحية استمارة الاستبيان وموثوقيتها في قياس متغيرات الدراسة.

ثانياً: ثبات الأداة.

تم حساب ثبات أداة الدراسة، والذي يقصد به مدى استقرار المقياس واتساق نتائجه، بحيث يعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على العينة ذاتها وفي ظل الظروف نفسها. ولقياس ثبات الأداة، تم الاعتماد على طريقتين.

حيث استخدمت في الطريقة الأولى معادلة معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات استمارة الاستبيان، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (2-11): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

/	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
محور معايير نظم المعلومات المالية	17	0,710
محور مراحل اتخاذ القرار	23	0,753
الاستبيان ككل	40	0,824

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان المختلفة تراوحت بين (0,710) و(0,753)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0,824)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الثبات.

أما في الطريقة الثانية، فقد اعتمد على أسلوب التجزئة النصفية لقياس ثبات أداة الدراسة، وذلك من خلال تقسيم فقرات الاستبيان إلى نصفين (العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين، وبعد ذلك يتم تصحيح قيمة معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون في حال تساوي التباين أو معامل ألفا كرونباخ بين النصفين، أو باستخدام معامل جيتمان للتجزئة النصفية في حال عدم تساوي التباين أو معامل ألفا كرونباخ بينهما، وقد أسفرت هذه الإجراءات عن النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (2-12): ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الارتباط	تصحيح المعامل بمعادلة جيتمان للتجزئة النصفية	حجم العينة
0,784	0,870	38

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط لاستمارة الاستبيان بلغت (0,784)، وبعد تصحيح هذه القيمة باستخدام معامل جيتمان للتجزئة النصفية نظرا لعدم تساوي التباين ومعامل ألفا كرونباخ بين نصفي الاستبيان ارتفعت إلى (0,870)، وهي قيمة مرتفعة تعكس تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات، مما يعزز من إمكانية الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية بثقة.

تظهر نتائج اختبارات الثبات المعتمدة أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات بمختلف أساليبه، حيث تحقق لها ثبات معامل ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية، وهو ما يعكس صلاحية استمارة الاستبيان وموثوقيتها في قياس متغيرات الدراسة.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الاستبيان.

الفرع الأول: تحليل نتائج محور معايير نظم المعلومات المالية:

أولاً: تحليل نتائج بعد معيار المرونة:

يعرض الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا البعد، بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد العينة نحوه.

جدول (2-12): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد معيار المرونة.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	النتيجة
عبارة 1	4,16	0,973	مرتفعة	موافق
عبارة 2	4,00	0,838	مرتفعة	موافق
عبارة 3	3,79	0,991	مرتفعة	موافق
عبارة 4	4,16	0,916	مرتفعة	موافق
عبارة 5	4,39	0,755	مرتفعة جدا	موافق بشدة
بعد معيار المرونة	4,100	0,441	مرتفعة	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

بناءً على نتائج الجدول الخاصة ببعد معيار المرونة يتضح أن عبارات هذا البعد توزعت بين مستويات مختلفة من الموافقة، فقد سجلت أربع عبارات درجة موافقة مرتفعة، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة مرتفعة جداً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,79) و(4,39)، حيث حققت العبارة (5) أعلى متوسط حسابي بلغ (4,39) بانحراف معياري قدره (0,755)، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة جداً اتجاه هذه العبارة، في حين حصلت العبارة (3) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3,79) بانحراف معياري قدره (0,991)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة اتجاه هذه العبارة.

أما المتوسط الحسابي العام لهذا البعد فقد بلغ (4,100) بانحراف معياري قدره (0,441)، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة تجاه بعد معيار المرونة، وهو ما يؤكد أن هذا البعد يحظى بتقييم إيجابي عام من قبل المستجوبين.

ثانياً: تحليل نتائج بعد معيار الدقة:

يعرض الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا البعد، بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد العينة نحوه.

جدول (2-13): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد معيار الدقة.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	النتيجة
عبارة 6	4,00	1,040	مرتفعة	موافق
عبارة 7	3,95	1,038	مرتفعة	موافق
عبارة 8	3,87	0,991	مرتفعة	موافق
عبارة 9	4,05	0,899	مرتفعة	موافق
بعد معيار الدقة	3,967	0,740	مرتفعة	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

بناء على نتائج الجدول الخاصة ببعد معيار الدقة يتضح أن عبارات هذا البعد سجلت جميعها درجة موافقة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,87) و(4,05)، حيث حققت العبارة (9) أعلى متوسط حسابي بلغ (4,05) بانحراف معياري قدره (0,899)، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة اتجاه هذه العبارة، في حين حصلت العبارة (8) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3,87) بانحراف معياري قدره (0,991)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة اتجاه هذه العبارة.

أما المتوسط الحسابي العام لهذا البعد فقد بلغ (3,967) بانحراف معياري قدره (0,740)، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة تجاه بعد معيار الدقة، وهو ما يؤكد أن هذا البعد يحظى بتقييم إيجابي عام من قبل المستجوبين.

ثالثا: تحليل نتائج بعد معيار الملائمة والوضوح:

يعرض الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا البعد، بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد العينة نحوه.

جدول (2-14): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد معيار الملائمة والوضوح.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	النتيجة
عبارة 10	4,18	1,087	مرتفعة	موافق
عبارة 11	4,00	1,139	مرتفعة	موافق
عبارة 12	4,05	0,957	مرتفعة	موافق
عبارة 13	3,95	0,804	مرتفعة	موافق
بعد معيار الملائمة والوضوح	4,046	0,551	مرتفعة	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

بناء على نتائج الجدول الخاصة ببعد معيار الملائمة والوضوح يتضح أن عبارات هذا البعد سجلت جميعها درجة موافقة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,95) و(4,18)، حيث حققت العبارة (10) أعلى متوسط حسابي بلغ (4,18) بانحراف معياري قدره (1,087)، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة اتجاه هذه العبارة، في حين حصلت العبارة (13) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3,95) بانحراف معياري قدره (0,804)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة اتجاه هذه العبارة.

أما المتوسط الحسابي العام لهذا البعد فقد بلغ (4,046) بانحراف معياري قدره (0,551)، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة تجاه بعد معيار الملائمة والوضوح، وهو ما يؤكد أن هذا البعد يحظى بتقييم إيجابي عام من قبل المستجوبين.

رابعاً: تحليل نتائج بعد معيار الحماية:

يعرض الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا البعد، بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد العينة نحوه.

جدول (2-15): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد معيار الحماية.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	النتيجة
عبارة 14	4,42	0,889	مرتفعة جداً	موافق بشدة
عبارة 15	4,21	1,044	مرتفعة جداً	موافق بشدة
عبارة 16	4,26	0,921	مرتفعة جداً	موافق بشدة
عبارة 17	3,87	1,070	مرتفعة	موافق
بعد معيار الحماية	4,191	0,664	مرتفعة	موافق
محور معايير نظم المعلومات المالية	4,077	0,386	مرتفعة	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

بناء على نتائج الجدول الخاصة ببعد معيار الحماية يتضح أن عبارات هذا البعد توزعت بين مستويات مختلفة من الموافقة، فقد حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة مرتفعة، بينما سجلت ثلاث عبارات درجة موافقة مرتفعة جداً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,87) و(4,42)، حيث حققت العبارة (14) أعلى متوسط حسابي بلغ (4,42) بانحراف معياري قدره (0,889)، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة جداً اتجاه هذه العبارة، في حين حصلت العبارة (17) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3,87) بانحراف معياري قدره (1,070)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة اتجاه هذه العبارة.

أما المتوسط الحسابي العام لهذا البعد فقد بلغ (4,191) بانحراف معياري قدره (0,664)، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة تجاه بعد معيار الحماية، وهو ما يؤكد أن هذا البعد يحظى بتقييم إيجابي عام من قبل المستجوبين.

كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور معايير نظم المعلومات المالية (4,077) بانحراف معياري قدره (0,386)، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة، وهو ما يعكس التقييم الإيجابي العام لمعايير نظم المعلومات المالية محل الدراسة.

الفرع الثاني: تحليل نتائج محور مراحل اتخاذ القرار:

يعرض الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور، بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد العينة نحوه.

جدول (2-16): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مراحل اتخاذ القرار.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	النتيجة
عبارة 18	3,89	0,894	مرتفعة	موافق
عبارة 19	3,71	1,037	مرتفعة	موافق
عبارة 20	4,11	0,894	مرتفعة	موافق
عبارة 21	3,79	1,069	مرتفعة	موافق
عبارة 22	3,97	0,885	مرتفعة	موافق
عبارة 23	3,84	0,945	مرتفعة	موافق
عبارة 24	3,95	1,114	مرتفعة	موافق
عبارة 25	3,82	1,111	مرتفعة	موافق
عبارة 26	3,89	1,060	مرتفعة	موافق
عبارة 27	3,76	1,304	مرتفعة	موافق
عبارة 28	4,05	1,064	مرتفعة	موافق
عبارة 29	3,97	0,885	مرتفعة	موافق
عبارة 30	3,74	0,921	مرتفعة	موافق
عبارة 31	3,95	0,899	مرتفعة	موافق
عبارة 32	3,84	1,151	مرتفعة	موافق
عبارة 33	4,08	1,024	مرتفعة	موافق
عبارة 34	4,26	0,860	مرتفعة جدا	موافق بشدة
عبارة 35	3,89	1,060	مرتفعة	موافق

عبارة 36	3,74	1,309	مرتفعة	موافق
عبارة 37	4,26	0,860	مرتفعة جدا	موافق بشدة
عبارة 38	3,95	1,089	مرتفعة	موافق
عبارة 39	4,16	0,823	مرتفعة	موافق
عبارة 40	3,84	1,175	مرتفعة	موافق
محور مراحل اتخاذ القرار	3,934	0,405	مرتفعة	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

بناء على نتائج الجدول الخاصة بمحور مراحل اتخاذ القرار يتضح أن عبارات هذا المحور توزعت بين مستويات مختلفة من الموافقة، فقد سجلت إحدى وعشرون عبارة درجة موافقة مرتفعة، بينما حصلت عبارتان على درجة موافقة مرتفعة جدا، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,71) و(4,26)، حيث حققت العبارتان (34) و(37) أعلى متوسط حسابي بلغ (4,26) بانحراف معياري قدره (0,860)، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة جدا اتجاه هاتين العبارتين، في حين حصلت العبارة (19) على أدنى متوسط حسابي بلغ (3,71) بانحراف معياري قدره (1,037)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة اتجاه هذه العبارة.

أما المتوسط الحسابي العام لهذا المحور فقد بلغ (3,934) بانحراف معياري قدره (0,405)، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة تجاه محور مراحل اتخاذ القرار، وهو ما يؤكد أن هذا المحور يحظى بتقييم إيجابي عام من قبل المستجوبين.

المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تتص الفرضية على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار المرونة في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة، تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث سنختبر أثر معيار المرونة على اتخاذ القرار، والنتائج مبينة فيما يلي:

الجدول (2-17): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى.

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (F)	دلالة (F)
معيار المرونة	0,263	0,069	2,682	0,110
اتخاذ القرار				
/	القيمة	قيمة (T)	Sig	
الثابت (b)	2,940	4,819	0,000	
معامل الانحدار (a)	0,242	1,638	0,110	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهر الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0,263) تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين معيار المرونة واتخاذ القرار، مما يعني أن زيادة مستوى اتخاذ القرار يرتبط بزيادة في مستوى معيار المرونة، كما بلغت قيمة معامل التحديد (0,069) وهو ما يدل على أن ما نسبته (6,9%) من التغيرات التي تطرأ على مستوى اتخاذ القرار يمكن تفسيرها بالتغيرات في مستوى معيار المرونة، أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (2,682) بمستوى دلالة (0,11) وهي أكبر من (0,05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار غير دال إحصائياً، ومنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار المرونة على اتخاذ القرار عند مستوى الدلالة المعتمد (0,05).

أما بالنسبة لمعامل الانحدار فقد بلغت قيمته (0,242) مما يعني أن زيادة بوحدة واحدة في مستوى معيار المرونة تقابلها زيادة تقديرية قدرها (0,242) في اتخاذ القرار، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,11) يدل على عدم معنوية هذا الأثر، أما قيمة الثابت فقد بلغت قيمته (2,940) وهو يمثل القيمة المتوقعة لـ اتخاذ القرار عندما يكون مستوى معيار المرونة مساوياً للصفر، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,000) يؤكد معنوية قيمة الثابت.

♦ مناقشة النتائج:

هذه النتيجة تفسر طبيعة العمل البنكي الذي يقوم على إجراءات ثابتة وتعليمات محددة، مما يقلل من الحاجة إلى مرونة نظم المعلومات المالية عند اتخاذ القرارات اليومية.

مما سبق نستنتج عدم تحقق الفرضية الأولى أي أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار المرونة في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الدقة في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة، تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث سنختبر أثر معيار الدقة على اتخاذ القرار، والنتائج مبينة فيما يلي:

الجدول (2-18): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية.

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (F)	دلالة (F)
معيار الدقة	0,554	0,307	15,982	0,000
اتخاذ القرار				
/	القيمة	قيمة (T)	Sig	
الثابت (b)	2,729	8,905	0,000	
معامل الانحدار (a)	0,304	3,998	0,000	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهر الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0,554) تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين معيار الدقة واتخاذ القرار، مما يعني أن زيادة مستوى اتخاذ القرار يرتبط بزيادة في مستوى معيار الدقة، كما بلغت قيمة معامل التحديد ($0,307$) وهو ما يدل على أن ما نسبته (30,7%) من التغيرات التي تطرأ على مستوى اتخاذ القرار يمكن تفسيرها بالتغيرات في مستوى معيار الدقة، أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (15,982) بمستوى دلالة (0,000) وهي أصغر من (0,05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، ومنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ل معيار الدقة على اتخاذ القرار عند مستوى الدلالة المعتمد (0,05).

أما بالنسبة لمعامل الانحدار فقد بلغت قيمته (0,304) مما يعني أن زيادة بوحدة واحدة في مستوى معيار الدقة تقابلها زيادة تقديرية قدرها (0,304) في اتخاذ القرار، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,000) يؤكد معنوية هذا الأثر، أما قيمة الثابت فقد بلغت قيمته (2,729) وهو يمثل القيمة المتوقعة ل اتخاذ القرار عندما يكون مستوى معيار الدقة مساوياً للصفر، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,000) يؤكد معنوية قيمة الثابت.

ومنه فإن معادلة خط الانحدار هي:

$$Y = aX + b \quad \rightarrow \quad Y = 0,304X + 2,729$$

♦ مناقشة النتائج:

تؤكد هذه النتيجة أن دقة البيانات المالية هي الركيزة الأساسية للقرارات المصرفية، حيث إن خلو المعلومات من الأخطاء يعزز الثقة في المخرجات ويضمن سلامة البدائل المختارة.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثانية أي أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الدقة في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة.

الفرع الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الملاءمة والوضوح في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة، تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث سنختبر أثر معيار الملاءمة والوضوح على اتخاذ القرار، والنتائج مبينة فيما يلي:

الجدول (2-19): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة.

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (F)	دلالة (F)
معيار الملاءمة والوضوح	0,463	0,214	9,800	0,003
اتخاذ القرار				
/	القيمة	قيمة (T)	Sig	
الثابت (b)	2,557	5,760	0,000	
معامل الانحدار (a)	0,340	3,131	0,003	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهر الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0,463) تشير إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة القوة بين معيار الملاءمة والوضوح واتخاذ القرار، مما يعني أن زيادة مستوى اتخاذ القرار يرتبط بزيادة في مستوى معيار الملاءمة والوضوح، كما بلغت قيمة معامل التحديد (0,214) وهو ما يدل على أن ما نسبته (21,4%) من التغيرات التي تطرأ على مستوى اتخاذ القرار يمكن تفسيرها بالتغيرات في مستوى معيار الملاءمة والوضوح، أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (9,800) بمستوى دلالة (0,003) وهي أصغر من (0,05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، ومنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الملاءمة والوضوح على اتخاذ القرار عند مستوى الدلالة المعتمد (0,05).

أما بالنسبة لمعامل الانحدار فقد بلغت قيمته (0,340) مما يعني أن زيادة بوحدة واحدة في مستوى معيار الملاءمة والوضوح تقابلها زيادة تقديرية قدرها (0,340) في اتخاذ القرار، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,003) يؤكد معنوية هذا الأثر، أما قيمة الثابت فقد بلغت قيمته (2,557) وهو يمثل القيمة المتوقعة لـ اتخاذ القرار عندما يكون مستوى معيار الملاءمة والوضوح مساوياً للصفر، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,000) يؤكد معنوية قيمة الثابت.

ومنه فإن معادلة خط الانحدار هي:

$$Y = aX + b \rightarrow Y = 0,340X + 2,557$$

♦ مناقشة النتائج:

هذه النتيجة تشير إلى أن تقديم المعلومة بشكل واضح وفي الوقت المناسب يساهم بفعالية في تسريع مراحل اتخاذ القرار، عبر تسهيل فهم المشكلات المالية والمفاضلة بين الحلول المتاحة. ومما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثالثة أي أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الملاءمة والوضوح في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة.

الفرع الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الحماية في نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة، تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث سنختبر أثر معيار الحماية على اتخاذ القرار، والنتائج مبينة فيما يلي:

الجدول (2-20): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرابعة.

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (F)	دلالة (F)
معيار الحماية	0,289	0,083	3,268	0,079
اتخاذ القرار				
/	القيمة	قيمة (T)	Sig	
الثابت (b)	3,195	7,730	0,000	
معامل الانحدار (a)	0,176	1,808	0,079	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهر الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0,289) تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين معيار الحماية واتخاذ القرار، مما يعني أن زيادة مستوى اتخاذ القرار يرتبط بزيادة في مستوى معيار الحماية، كما بلغت قيمة معامل التحديد (0,083) وهو ما يدل على أن ما نسبته (8,3%) من التغيرات التي تطرأ على مستوى اتخاذ القرار يمكن تفسيرها بالتغيرات في مستوى معيار الحماية، أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (3,268) بمستوى دلالة (0,079) وهي أكبر من (0,05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار غير دال إحصائياً، ومنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الحماية على اتخاذ القرار عند مستوى الدلالة المعتمد (0,05).

أما بالنسبة لمعامل الانحدار فقد بلغت قيمته (0,176) مما يعني أن زيادة بوحدة واحدة في مستوى معيار الحماية تقابلها زيادة تقديرية قدرها (0,176) في اتخاذ القرار، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,079) يدل على عدم معنوية هذا الأثر، أما قيمة الثابت فقد بلغت قيمته (3,195) وهو يمثل القيمة المتوقعة لـ اتخاذ القرار عندما يكون مستوى معيار الحماية مساوياً للصفر، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,000) يؤكد معنوية قيمة الثابت.

♦ مناقشة النتائج:

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحماية من المتطلبات الأساسية والثابتة في العمل البنكي، لذلك لا تؤثر بشكل مباشر على طريقة اختيار القرارات أو المفاضلة بين البدائل من طرف أفراد العينة.

ومما سبق نستنتج عدم تحقق الفرضية الرابعة أي أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعيار الحماية في نظم المعلومات المالية على إتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة.

الفرع الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تتص الفرضية على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة، تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث سنختبر أثر استخدام نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار، والنتائج مبينة فيما يلي:

الجدول (21-2): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية العامة.

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (F)	دلالة (F)
استخدام نظم المعلومات المالية	0,611	0,373	21,421	0,000
اتخاذ القرار				
/	القيمة	قيمة (T)	Sig	
الثابت (b)	1,317	2,319	0,026	
معامل الانحدار (a)	0,642	4,628	0,000	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهر الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0,611) تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين استخدام نظم المعلومات المالية واتخاذ القرار، مما يعني أن زيادة مستوى اتخاذ القرار يرتبط بزيادة في مستوى استخدام نظم المعلومات المالية، كما بلغت قيمة معامل التحديد (0,373) وهو ما يدل على أن ما نسبته (37,3%) من التغيرات التي تطرأ على مستوى اتخاذ القرار يمكن تفسيرها بالتغيرات في مستوى استخدام نظم المعلومات المالية، أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (21,421) بمستوى دلالة (0,000) وهي أصغر من (0,05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، ومنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار عند مستوى الدلالة المعتمد (0,05).

أما بالنسبة لمعامل الانحدار فقد بلغت قيمته (0,642) مما يعني أن زيادة بوحدة واحدة في مستوى استخدام نظم المعلومات المالية تقابلها زيادة تقديرية قدرها (0,642) في اتخاذ القرار، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,000) يؤكد معنوية هذا الأثر، أما قيمة الثابت فقد بلغت قيمته (1,317) وهو يمثل القيمة المتوقعة ل اتخاذ القرار عندما يكون مستوى استخدام نظم المعلومات المالية مساوياً للصفر، ومستوى دلالة اختبار (T) البالغة (0,026) يؤكد معنوية قيمة الثابت.

ومنه فإن معادلة خط الانحدار هي:

$$Y = aX + b \rightarrow Y = 0,642X + 1,317$$

♦ مناقشة النتائج:

هذه النتيجة تثبت الدور الفعال الذي تلعبه نظم المعلومات المالية في دعم عملية اتخاذ القرار في البنك، من خلال توفير قاعدة بيانات متكاملة ترفع من كفاءة وجودة القرارات المتخذة. ومما سبق نستنتج تحقق الفرضية العامة أي أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار لدى البنوك محل الدراسة.

الخلاصة

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة الميدانية في البنك الوطني الجزائري (BNA) بولاية سكيكدة، وكان الهدف منه اختبار مدى تطابق الجانب النظري مع الواقع واختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها من قبل، بهدف إبراز دور نظم المعلومات المالية في تفعيل عملية اتخاذ القرار.

وقد تم من خلال هذا الفصل ضبط الإجراءات المنهجية للدراسة، بدءا بتحديد مجتمع البحث واختيار عينة الدراسة حيث اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، مع التأكد من صدقها وثباتها إحصائيا عبر معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لضمان دقة النتائج.

وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss v27 تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.



الخاتمة

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي سعت إلى تسليط الضوء على الدور المحوري لنظم المعلومات المالية في دعم وتعزيز عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات المصرفية، وتحديدًا في البنك الوطني الجزائري بولاية سكيكدة، يمكننا استخلاص جملة من النتائج والتوصيات التي تعكس جوهر البحث. لقد أثبتت الدراسة في شقها النظري أن نظم المعلومات المالية لم تعد مجرد أداة محاسبية تقليدية، بل أصبحت العمود الفقري الذي تستند إليه الإدارة في كافة مراحل اتخاذ القرار، بدءًا من تشخيص المشكلة وصولًا إلى متابعة تنفيذ القرار وتقييمه وقد توصلت الدراسة الميدانية، من خلال تحليل استجابات عينة من موظفي البنك واختبار الفرضيات، إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

أولاً: النتائج النظرية تعتبر نظم المعلومات المالية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في جمع ومعالجة البيانات المالية لدعم العمليات الإدارية واتخاذ القرارات.

- تتكامل وظائف نظم المعلومات المالية من خلال مراحل متسلسلة تبدأ بجمع البيانات، ثم تشغيلها، إدارتها رقابتها وحمايتها، وصولًا إلى إنتاج المعلومات النهائية المفيدة للمستخدمين.
- تتوقف جودة القرار بشكل مباشر على خصائص المعلومة المالية، وأهمها الدقة التوقيت المناسب، الشمولية، والملائمة للغرض الذي أعدت من أجله.
- تؤدي نظم المعلومات المالية دورًا جوهريًا ومحوريًا في كافة مراحل عملية اتخاذ القرار.

ثانياً: النتائج التطبيقية

- لا يوجد أثر لمرونة نظم المعلومات المالية على عملية اتخاذ القرار في البنك، مما يشير إلى أن قدرة النظام على التكيف لا تؤثر بشكل مباشر أو معنوي في تحسين جودة القرارات لدى العينة المدروسة.
- يوجد هناك أثر لدقة المعلومات المالية في تفعيل عملية اتخاذ القرار، مما يساهم هذا المعيار في تفسير التغيرات التي تطرأ على فعالية اتخاذ القرار، مما يجعله أكثر المعايير تأثيرًا داخل البنك.
- يوجد هناك أثر لملائمة ووضوح المعلومات المالية على اتخاذ القرار، حيث تساهم جودة ووضوح المعلومة وارتباطها بالهدف في تحسين عملية اتخاذ القرار.
- لا يوجد هناك أثر لإجراءات حماية البيانات المالية على عملية اتخاذ القرار، مما يعني أن الجوانب الأمنية وسرية النظام لا تعتبر عاملاً مؤثراً بشكل مباشر في صناعة القرار من وجهة نظر الموظفين.
- يوجد هناك تأثير متفاوت لمعايير نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار في البنك الوطني الجزائري، حيث يتركز الأثر الفعلي في معايير "الدقة" و "الملائمة والوضوح"، كما أكدت الدراسة بشكل عام أن

الخاتمة

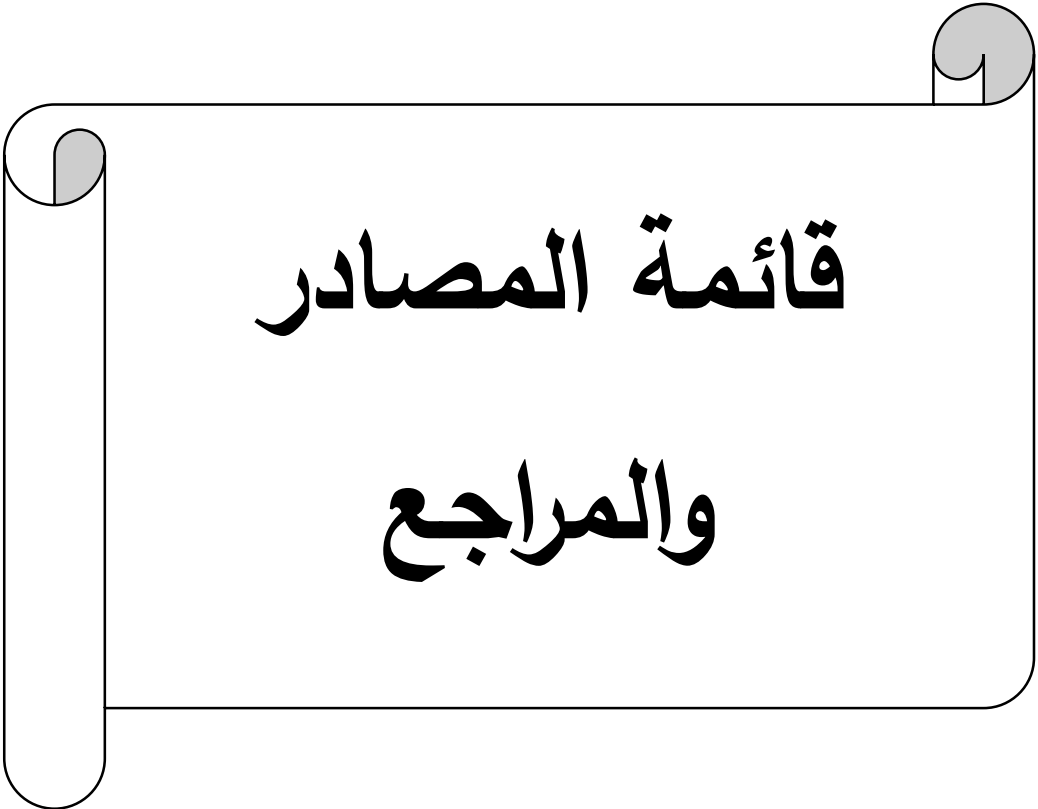
استخدام هذه النظم يساهم في تقليل الاعتماد على الحدس والتخمين وتوفير قاعدة بيانات دقيقة لفهم المشكلات المالية.

مما سبق ندرج مجموعة من التوصيات:

- ضرورة التحديث المستمر لنظام المعلومات المالي لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة في السوق المصرفي؛
- الاهتمام بتدريب وتأهيل الكفاءات البشرية لتمكينهم من التعامل باحترافية مع الأنظمة المالية الحديثة؛
- تعزيز معايير الأمان والحماية البرمجية لضمان سلامة البيانات المالية ومنع أي وصول غير مصرح به؛
- توفير الدعم المادي الكافي لتطوير البنية التحتية لنظم المعلومات بما يضمن تدفق البيانات بدقة وكفاءة؛
- العمل على تحسين مرونة النظام ليكون قادرا على استيعاب التعديلات اللازمة وفق احتياجات البنك المستقبلية؛

ثالثا: آفاق الدراسة.

- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم المعلومات المالية؛
- أثر التحول الرقمي على فعالية نظم المعلومات المالية؛
- دور نظم المعلومات المالية في التنبؤ بالأزمات المالية واتخاذ القرارات المالية؛



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع.

أولاً: مراجع اللغة العربية.

الكتب

1. باسم الحميري، "مهارات إدارية"، طبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، البلد الأردن، 2018.
2. حسن ياسين طعمة، "نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
3. صباح رحيمة محسن، "نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها"، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، 2011.
4. طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، "صناعة واتخاذ القرار"، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، 2016.
5. مصطفى يوسف كافي، "نظم المعلومات المالية"، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2016.
6. مؤيد عبد الحسين الفضل، "الإبداع في اتخاذ القرار"، الطبعة الأولى، أثراء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2009.

المذكرات

7. حمدي أيوب، "نظم المعلومات المالية ودورها في التخطيط المالي للمؤسسات الاقتصادية" (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخموك تامنغست، الجزائر، 2024.
8. سرير عبد الله رابح، "عملية صنع القرار وتطبيقاته في الادارة العامة بالجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم العلوم السياسية، تخصص التنظيم السياسي والإداري، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2006.
9. سميحة بوحفص، "أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية" (دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-الجزائر، 2018.
10. الشيخ ولد محمد، استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الموريتانية Top Lait)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2011.
11. عدة محمد الأمين، "اثر استخدام تقنيات بحوث العمليات في اتخاذ القرارات" (دراسة حالة شركة الصناعات الميكانيكية ولواحقها بولاية غليزان)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم

الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخص طرق الامثلية في الاقتصاد، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022.

12. العياشي عيدوني، "دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة" (دراسة استطلاعية على شركة مناجم الحديد والفوسفات الجزائرية)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2014.

13. فتحية بن أم السعد، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة- الجزائر)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر، 2016.

14. لخلف فاطمة الزهراء، "مدى فعالية نظام المعلومات التسويقية في اتخاذ القرارات الرشيدة" (دراسة حالة مؤسسة مصرفية محلية)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص تسويق العمليات المصرفية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014.

15. مداحي عثمان، "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009.

16. ملوح محمد، "دور نظم المعلومات المالية في تحديد وقياس المخاطر المالية كمؤشر إنذار للتنبؤ بالآزمات في المؤسسات الاقتصادية" (دراسة حالة مؤسسة جينيرال أمبلاج)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، السنة 2020.

17. نبيل حليمي، "نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية" (دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الابار ENSP)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، العلوم التجارية وعلوم التسيير، فرع علوم التسيير، تخصص إدارة وتسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة، غرداية، الجزائر، 2020.

المجلات و الدوريات.

18. الأخضر عزي، حسان بوباعية، "صنع واتخاذ القرار في ضوء علم الاجتماع التنظيمي"، مجلة الحكمة لدراسات الاجتماعية، المجلد 01، العدد 2013، 03، ص 68-100.

19. اسمهان خليف، سليمة عبد الله، "نظم المعلومات وفعالية اتخاذ القرار" (دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد 01، 2018/06/30، ص 01-18.

20. إلهام بروبعة، "أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال"، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 06، عدد 10، جوان 2020، 2477-9814.
 21. الأمين بلقاضي، "مراحل ووسائل صنع واتخاذ القرارات في المنظمات الفعالة"، مجلة معارف، العدد 21، ديسمبر 2016.
 22. حمدي أيوب، سائحي يوسف، "نظم المعلومات المالية ودورها في اتخاذ القرار دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بتمنراست"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13، العدد 01، 2024، ص 238-264.
 23. خالد خالفي، "دور نظام المعلومات التسويقي في اتخاذ القرارات التسويقية للمؤسسة"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 13، 2015.
 24. خانم نوري كاكه حمه العطار، "نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالي"(دراسة حالة في شركة اسيا سيل للاتصالات)، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد السابع جوان 2019، 2602-6155.
 25. رمضان عفيف، مكسيد علي، "نحو إطار مفاهيمي لاتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 3، العدد 2، 2020، ص 72-86.
 26. الطيب الوافي، "نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرار"، (دراسة حالة مجمع الإسمنت الشرق الجزائري)، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 10، الجزائر، 2010.
 27. عبد الله بن سعيد بن محمد الكعبي، "اتخاذ القرار في المنظومة التربوية"، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 2022، 43.
 28. مصعب محمد علي محمد، "استخدام نظم دعم القرار بمكتبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم"، مجلة بيليفيليا لدراسات و المعلومات، المجلد 03، العدد 12، ديسمبر 2022، ص 52-97.
 29. نبيل حلمي، عبد اللطيف مصطفى، "تقييم مستوى نظم المعلومات المالية" (حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 2020، 1، ص 549-571.
- مطبوعات**
30. بن جلول خالد، "نظرية اتخاذ القرار"، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس L.M.D علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2019.
 31. دلفوف سفيان، "نظرية اتخاذ القرار"، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2021.
- ثانيا : مراجع باللغة الأجنبية.**

32. **Bahareh Bakhoda**, seyed yaser Mayeli, Role of Financial Informatin in Management Decision Making

33. Litvaj, Ivan et al, Decision-Making Procedures and Their Relation To Knowledge Management and Quality Management, revue MDPI, 2022, vol 14, n°1, article 572.

34. Zager Katarina, Zager Lajos, " **The Role of Financial Information in Decision Making process**", Innovative Marketing, 2006, Vol. 2 No 3, LLC Consulting publishing Company "Business perspectives."

الموقع الإلكتروني:

1. البنك الوطني الجزائري على الموقع: [http //www.bna.dz](http://www.bna.dz)



الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة الأساتذة المحكمين الاستبيان الدراسة

اسم الاستاذ المحكم	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية
قنطاس عبلة	أستاذة محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة
جمال كنزة	أستاذة محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة

المصدر: من إعداد الطالبتين

الملحق رقم 02: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
تخصص مالية



استبيان

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر تخصص مالية، بعنوان " اثر استخدام نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار"، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى الكشف عن مدى تأثير نظم المعلومات المالية على اتخاذ القرار لدى البنوك بولاية سكيكدة. نأمل منكم التفضل بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان بدقة وموضوعية، من خلال اختيار الإجابة التي تعكس وجهة نظركم. ونحيطكم علما بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط، وستحظى بكامل السرية والخصوصية.

وفي الأخير نتقدم إليكم بجزيل الشكر والتقدير على تعاونكم ومساهمتمكم القيمة في إنجاز هذا العمل العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

تحت إشراف الاستاذة:

د. بن عزيزة صورية

الطالبة: عقرد عبير

الطالبة: لقراف أماني

قائمة الملاحق

الجزء الأول: البيانات الشخصية.

يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

- المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐ أخرى ☐ حدد.....

- المؤهل الوظيفي:

مدير عام ☐ رئيس مصلحة ☐ محلل مالي ☐ أخرى ☐

- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سن ☐

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول: معايير تطبيق نظم المعلومات المالية.

الرقم	معايير نظم المعلومات المالية.	مرافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
معايير المرونة						
01	يمكن تعديل نظم المعلومات المالية بسهولة لتناسب متطلبات العمل.					
02	تستجيب نظم المعلومات المالية بسرعة للتغيرات في بيئة البنك.					
03	تسمح نظم المعلومات المالية بإدخال تعديلات على البيانات للبنك حسب الحاجة.					
04	يمكن تطوير نظم المعلومات المالية بما يتماشى مع احتياجات البنك المستقبلية.					
05	تتكيف نظم المعلومات المالية مع التغيرات التكنولوجية الحديثة.					
معايير الدقة.						
01	تقوم نظم المعلومات المالية بمعالجة البيانات بدقة وخلوها من الأخطاء.					
02	تتميز مخرجات نظم المعلومات المالية بدرجة عالية من الدقة في عرض المعلومات.					
03	تساعد نظم المعلومات المالية في التقليل من الأخطاء عند إدخال ومعالجة البيانات المالية.					
04	يمكن الاعتماد على مخرجات نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية.					
معايير الملائمة والوضوح						
01	تتسم نظم المعلومات المالية في البنك بسهولة و الوضوح للمستخدمين.					
02	توفر نظم المعلومات المالية في البنك معلومات ملائمة للغرض الذي أعدت من أجله.					

قائمة الملاحق

03	تساعد نظم المعلومات المالية في دعم الأهداف المحددة للبنك.				
04	تساعد نظم معلومات المالية في تبسيط البيانات المالية المعقدة في التقارير.				
معيار الحماية					
01	يتميز نظم المعلومات المالية في البنك بالأمان والسرية.				
02	يتم تقييد الوصول إلى المعلومات المالية حسب الصلاحيات المحددة.				
03	توفر نظم المعلومات المالية آليات لحماية البيانات من الاختراق أو الضياع.				
04	توفر نظم المعلومات المالية تنبيهات في حالة حدوث تهديدات أو مشاكل تؤثر على سلامة المعلومات.				

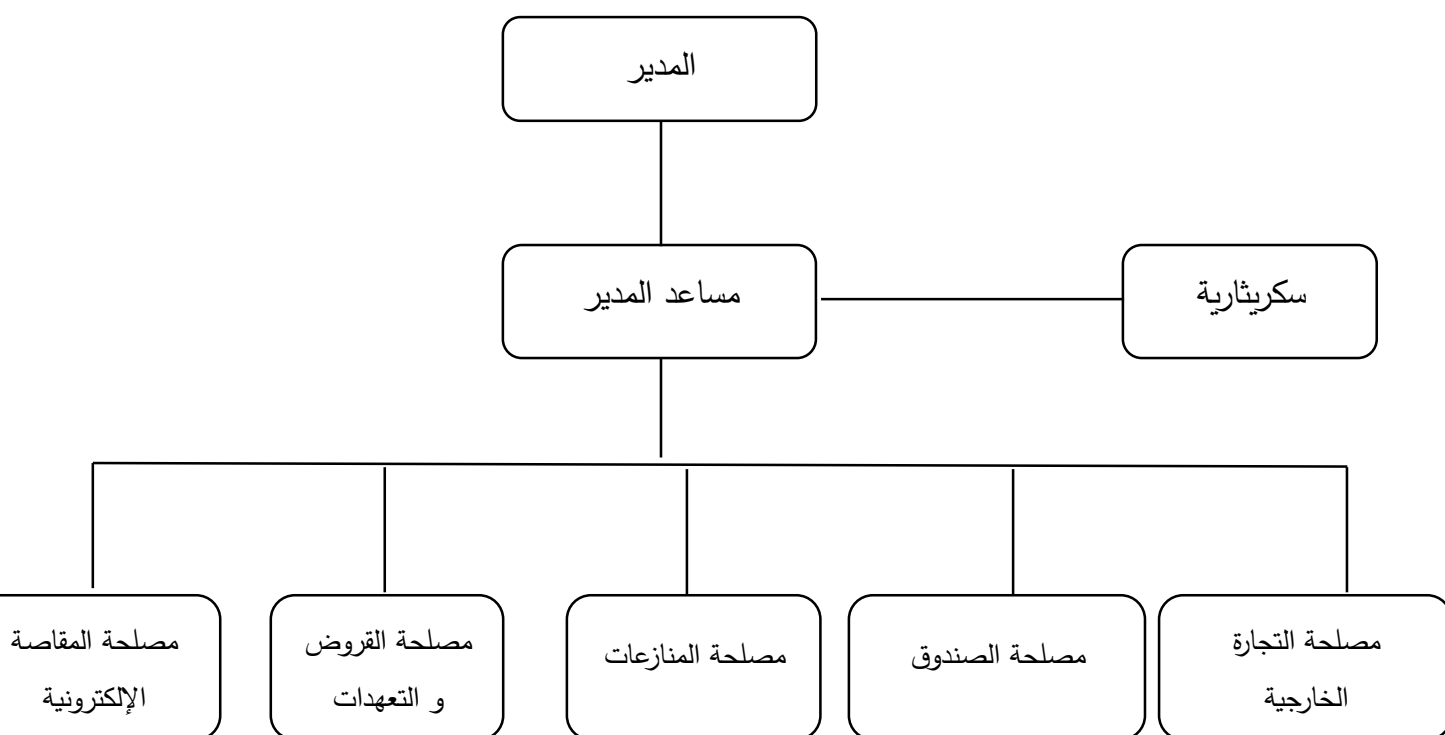
المحور الثاني: دور نظم المعلومات المالية في مراحل اتخاذ القرار.

الرقم	دور نظم المعلومات المالية في مراحل اتخاذ القرار.	مرافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تساهم نظم المعلومات المالية في البنك على تحديد طبيعة المشكلات المالية المطروحة.					
02	قد تساهم نظم المعلومات المالية على التنبيه بوجود ثغرات في الأداء المالي للبنك.					
03	تساعد نظم المعلومات المالية في فرز البيانات المالية بكفاءة لتحديد أساس المشكلة.					
04	تساعد نظم المعلومات المالية في البنك على الربط بين البيانات المختلفة لفهم المشكلة.					
05	تمكن نظم المعلومات المالية متخذ القرار من الاعتماد على المعلومات دقيقة في توصيف المشكلة وتقليل الاعتماد على التخمين.					
06	قد تساهم نظم المعلومات المالية في تقديم صورة واضحة عن البدائل المطروحة لدى البنك.					
07	تساعد نظم المعلومات المالية للبنك على تحليل تكاليف لكل بديل.					
08	تؤدي نظم المعلومات المالية في البنك إلى تقليل التحيز عند تحديد البدائل					
09	توفر نظم المعلومات المالية معلومات تساعد على ترتيب البدائل					
10	تدعم نظم المعلومات المالية تقييم المخاطر المرتبطة بكل بديل.					
11	تساهم نظم المعلومات المالية في جودة البدائل المقترحة من خلال توفير معلومات كافية عنها.					
12	تساعد نظم المعلومات المالية في البنك على اختيار البديل المناسب من حيث التكلفة و الكفاءة.					
13	تساعد نظم المعلومات المالية في المقاضلة بين البدائل المتاحة للبنك.					
14	تعمل نظم المعلومات المالية للبنك على تحسين دقة اختيار البدائل.					
15	توفر نظم المعلومات المالية للبنك مؤشرات مالية تساعد على تقييم البدائل.					
16	تحقق نظم المعلومات المالية في البنك مستويات أقل من المخاطرة وعدم التأكد عند					

قائمة الملاحق

					اتخاذ القرارات.	
17					تساعد نظم المعلومات المالية للبنك اكتشاف الانحرافات أثناء التنفيذ.	
18					تتيح نظم المعلومات المالية متابعة تنفيذ القرارات المالية في مختلف الفروع البنك.	
19					تدعم نظم المعلومات المالية عملية إعداد تقارير دورية لمتابعة نتائج القرار.	
20					تساعد نظم المعلومات المالية على مقارنة النتائج الفعلية مع المتوقعة.	
21					تضمن نظم المعلومات المالية للبنك استمرارية الرقابة المالية على نتائج القرار.	
22					توفر نظم المعلومات المالية للبنك معلومات لتقييم نتائج القرار بعد تنفيذه.	
23					توفر نظم المعلومات المالية في البنك تغذية راجعة تساعد على تصحيح الأخطاء	

الملحق رقم 03: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري لوكالة 487 القل



المصدر: البنك الوطني الجزائري لوكالة 487 القل.

الملحق رقم 04: مخرجات SPSS

قائمة الملاحق

البيانات الشخصية:

المستوى التعليمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
ليسانس	20	52,6	52,6	52,6
ماستر	8	21,1	21,1	73,7
دراسات عليا	3	7,9	7,9	81,6
أخرى	7	18,4	18,4	100,0
Total	38	100,0	100,0	

المؤهل الوظيفي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
مدير عام	2	5,3	5,3	5,3
رئيس مصلحة	5	13,2	13,2	18,4
ممثل مالي	3	7,9	7,9	26,3
أخرى	28	73,7	73,7	100,0
Total	38	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
أقل من 5 سنوات	7	18,4	18,4	18,4
من 5 إلى 10 سنوات	5	13,2	13,2	31,6
من 10 إلى 15 سنة	15	39,5	39,5	71,1
أكثر من 15 سنة	11	28,9	28,9	100,0
Total	38	100,0	100,0	

تحليل الاستبيان:

Statistiques descriptives				Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type		N	Moyenne	Ecart type
1 عايرة	38	4,16	,973	18 عايرة	38	3,89	,894
2 عايرة	38	4,00	,838	19 عايرة	38	3,71	1,037
3 عايرة	38	3,79	,991	20 عايرة	38	4,11	,884
4 عايرة	38	4,16	,916	21 عايرة	38	3,79	1,069
5 عايرة	38	4,39	,755	22 عايرة	38	3,97	,885
6 عايرة	38	4,1000	,44052	23 عايرة	38	3,84	,945
7 عايرة	38	4,00	1,040	24 عايرة	38	3,95	1,114
8 عايرة	38	3,95	1,038	25 عايرة	38	3,82	1,111
9 عايرة	38	3,87	,991	26 عايرة	38	3,89	1,060
10 عايرة	38	4,05	,899	27 عايرة	38	3,76	1,304
11 عايرة	38	3,9671	,74019	28 عايرة	38	4,05	1,064
12 عايرة	38	4,18	1,067	29 عايرة	38	3,97	,885
13 عايرة	38	4,00	1,139	30 عايرة	38	3,74	,921
14 عايرة	38	4,05	,957	31 عايرة	38	3,95	,899
15 عايرة	38	3,95	,804	32 عايرة	38	3,84	1,151
16 عايرة	38	4,0461	,55097	33 عايرة	38	4,08	1,024
17 عايرة	38	4,42	,889	34 عايرة	38	4,26	,860
18 عايرة	38	4,21	1,044	35 عايرة	38	3,89	1,060
19 عايرة	38	4,26	,921	36 عايرة	38	3,74	1,309
20 عايرة	38	3,87	1,070	37 عايرة	38	4,26	,860
21 عايرة	38	4,1908	,66382	38 عايرة	38	3,95	1,089
22 عايرة	38	4,0774	,38583	39 عايرة	38	4,16	,823
23 عايرة	38			40 عايرة	38	3,84	1,175
24 عايرة	38			مجموع	38	3,9336	,40540
25 عايرة	38			N valide (liste)	38		

النتائج:

Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,710	17	,753	23	,824	40

قائمة الملاحق

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,751
		Nombre d'éléments	20 ^a
	Partie 2	Valeur	,593
		Nombre d'éléments	20 ^b
	Nombre total d'éléments		40
Corrélation entre les sous-échelles			,784
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,879
	Longueur inégale		,879
Coefficient de Guttman			,870

a. Les éléments sont : عباره 1, عباره 3, عباره 5, عباره 7, عباره 9, عباره 11, عباره 13, عباره 15, عباره 17, عباره 19, عباره 21, عباره 23, عباره 25, عباره 27, عباره 29, عباره 31, عباره 33, عباره 35, عباره 37, عباره 39.

b. Les éléments sont : عباره 2, عباره 4, عباره 6, عباره 8, عباره 10, عباره 12, عباره 14, عباره 16, عباره 18, عباره 20, عباره 22, عباره 24, عباره 26, عباره 28, عباره 30, عباره 32, عباره 34, عباره 36, عباره 38, عباره 40.

[illegible]

صدق:

[illegible]

Correlations				
	مستوى امتداد القراءة	مستوى فهم النص	الإنشائي كمال	
مستوى امتداد القراءة				
مستوى فهم النص	0.932			
الإنشائي كمال	0.856	1		
Correlation of Pearson				
Sig. (bilateral)	< .001			
N	38	38		
مستوى فهم النص				
مستوى امتداد القراءة	0.611			
Correlation of Pearson				
Sig. (bilateral)	< .001			
N	38	38		
الإنشائي كمال				
مستوى امتداد القراءة	0.932			
Correlation of Pearson				
Sig. (bilateral)	< .001			
N	38	38		

الفرضيات:

مخرجات النموذج الأول.

Recapitulatif des modèles^a

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Error standard of estimation
1	.267 ^a	.201	.143	.38848

a. Predictors: (Constant), معيار التفرقة

b. Variable dépendante: معيار التفرقة

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
1					
Regression	.422	1	.422	2.882	.115 ^b
de l'erreur	5.659	36	.157		
Total	6.081	37			

a. Variable dépendante: معيار التفرقة

b. Predictors: (Constant), معيار التفرقة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Bêta	t	Sig.
	Coefficiente	Error standard			
1					
(Constante)	2.940	.010		4.819	<.001
معيار التفرقة	.242	.148	.263	1.638	.110

a. Variable dépendante: معيار التفرقة

مخرجات النموذج الثاني

Récapitulatif des modèles ^a					
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	
1	.554 ^a	.307	.288	34202	

a. Prédicteurs : (Constante), ΔH مد سطر لله

b. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

ANOVA ^a						
Modèle	Source des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.	
1	Régression	1,870	1	1,870	15,982	<.001 ^b
	de Student	4,211	38	.117		
	Total	6,081	37			

a. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

b. Prédicteurs : (Constante), ΔH مد سطر لله

Coefficients ^a						
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
Modèle	B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.	
1	(Constante)	2,729	.398		6,865	<.001
	ΔH مد سطر لله	.304	.076	.054	3,988	

a. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

مخرجات النموذج الثالث

Récapitulatif des modèles ^a					
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	
1	.487 ^a	.214	.192	36438	

a. Prédicteurs : (Constante), ΔH مد سطر لله

b. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

ANOVA ^a					
Modèle	Source des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,391	1	1,391	9,808
	de Student	4,789	36	.133	
	Total	6,081	37		

a. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

b. Prédicteurs : (Constante), ΔH مد سطر لله

Coefficients ^a					
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	
Modèle	B	Erreur standard	Béta	t	Sig.
1	(Constante)	2,557	.444		5,760
	ΔH مد سطر لله	.340	.109	.463	3,131

a. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

مخرجات النموذج الرابع

Récapitulatif des modèles^a

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.289 ^a	.083	.058	38952

a. Prédicteurs : (Constante), ΔH مد سطر لله

b. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

ANOVA^a

Modèle	Source des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	.508	1	.508	3.268
	de Student	5,573	36	.195	
	Total	6,081	37		

a. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

b. Prédicteurs : (Constante), ΔH مد سطر لله

Coefficients^a

	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	
Modèle	B	Erreur standard	Béta	t
1	(Constante)	3,195	.413	7.730
	ΔH مد سطر لله	.176	.097	.289

a. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله

مخرجات النموذج الخامس

Récapitulatif des modèles ^a					
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	
1	.811 ^a	.773	.755	32542	
a. Prédicteurs : (Constante), ΔH مد سطر لله					
b. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله					

ANOVA ^a					
Modèle	Source des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,288	1	2,288	21,421
	de Student	3,812	36	.198	
	Total	6,081	37		
a. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله					
b. Prédicteurs : (Constante), ΔH مد سطر لله					

Coefficients ^a					
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	
Modèle	B	Erreur standard	Béta	t	Sig.
1	(Constante)	1,317	.949		1,378
	ΔH مد سطر لله	.642	.139	.611	4,628
a. Variable dépendante : ΔH مد سطر لله					